

قَزِي مَافِظ طَرِيقَان

بَعْدَ النُّكْبَةِ

دارُ العِلمِ لِلتَّلَافِينِ

بِیروت

2276

911

313

2276.911.313

Tuqan

Ba'd al-nakbah

DATE

ISSUED TO

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ASSUED

DATE ETC

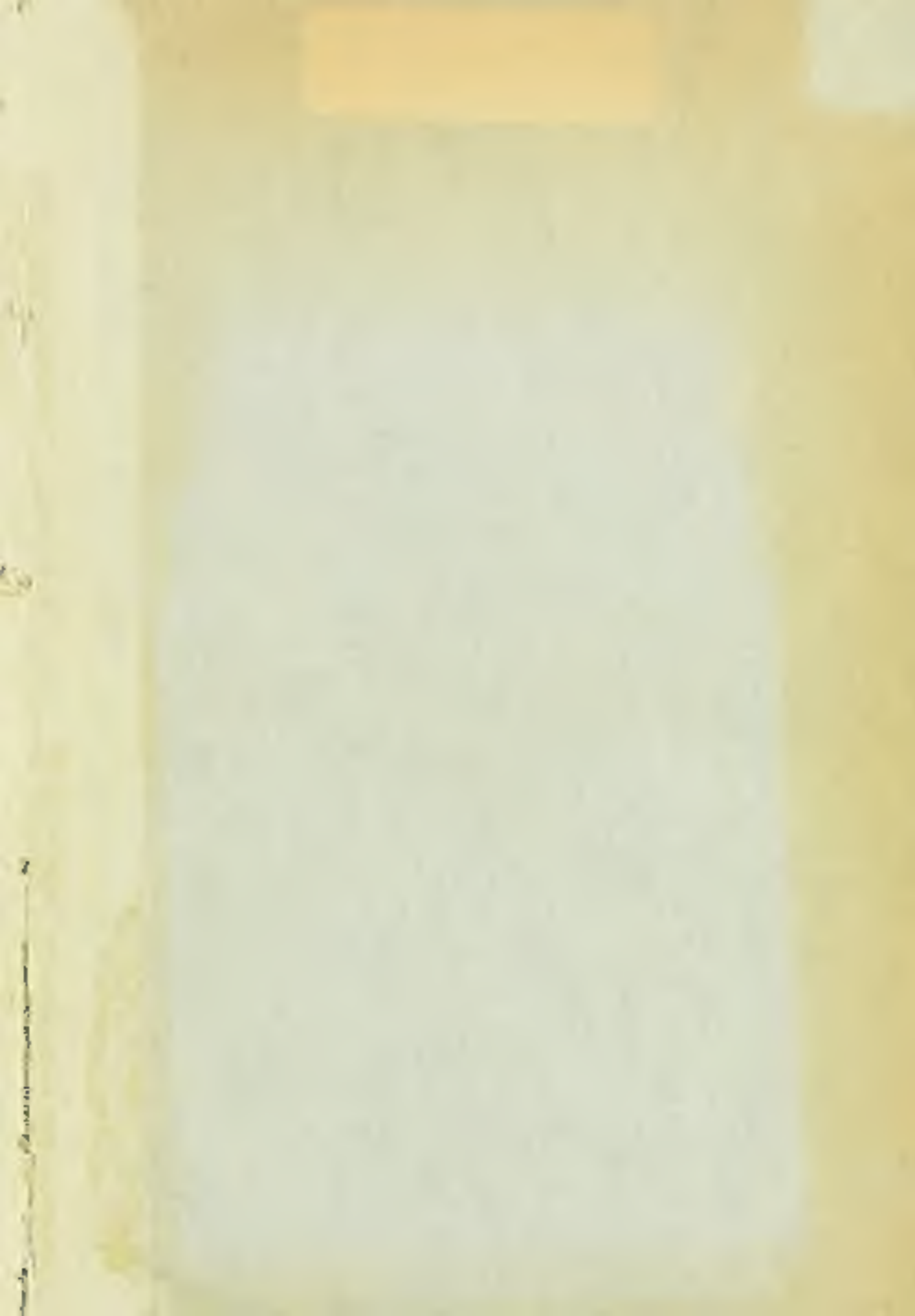
JUN 24

1950

2012



32101 072245051



ماجد فرحان سعيد
٣ / شباط / ١٩٥٠

قَدَرِي حَافِظ طُوقَان

Tūqān. Qader Hāfiẓ

بعد النكبة

Ba'd al-nakba

دار العُلم للتراث

بيروت

حقوق الطبع محفوظة المؤلف

كانون الثاني ١٩٥٠

هذا الكتاب

يقناول هذا الكتاب كارثة فلسطين وعواملها واسبابها والاسباب التي اتبعتها العرب في سائر ديارهم في الكفاح ومقاومة الاستعمار والصهيونية . تلك الاسباب التي جعلت هزيمة العرب اجمعين في فلسطين نتيجة حتمية لها.

كما يتناول الكتاب الأركان التي يجب ان تقوم عليها مناهج التربية والخطوط العريضة التي يتحتم ان تبني عليها برامج التعليم في البلاد العربية مما يؤدي الى التقدم المستمر والنمو المتصل ويدفع الى التحرر من التقيد بالاغراض المألوفة ومقاييس الماضي لينشأ جيل بعقلية تطلعية يؤمن بالتقدم والاسلوب العلمي والرقم ورسائله في الحياة وقابلياته في الانتاج والابداع .

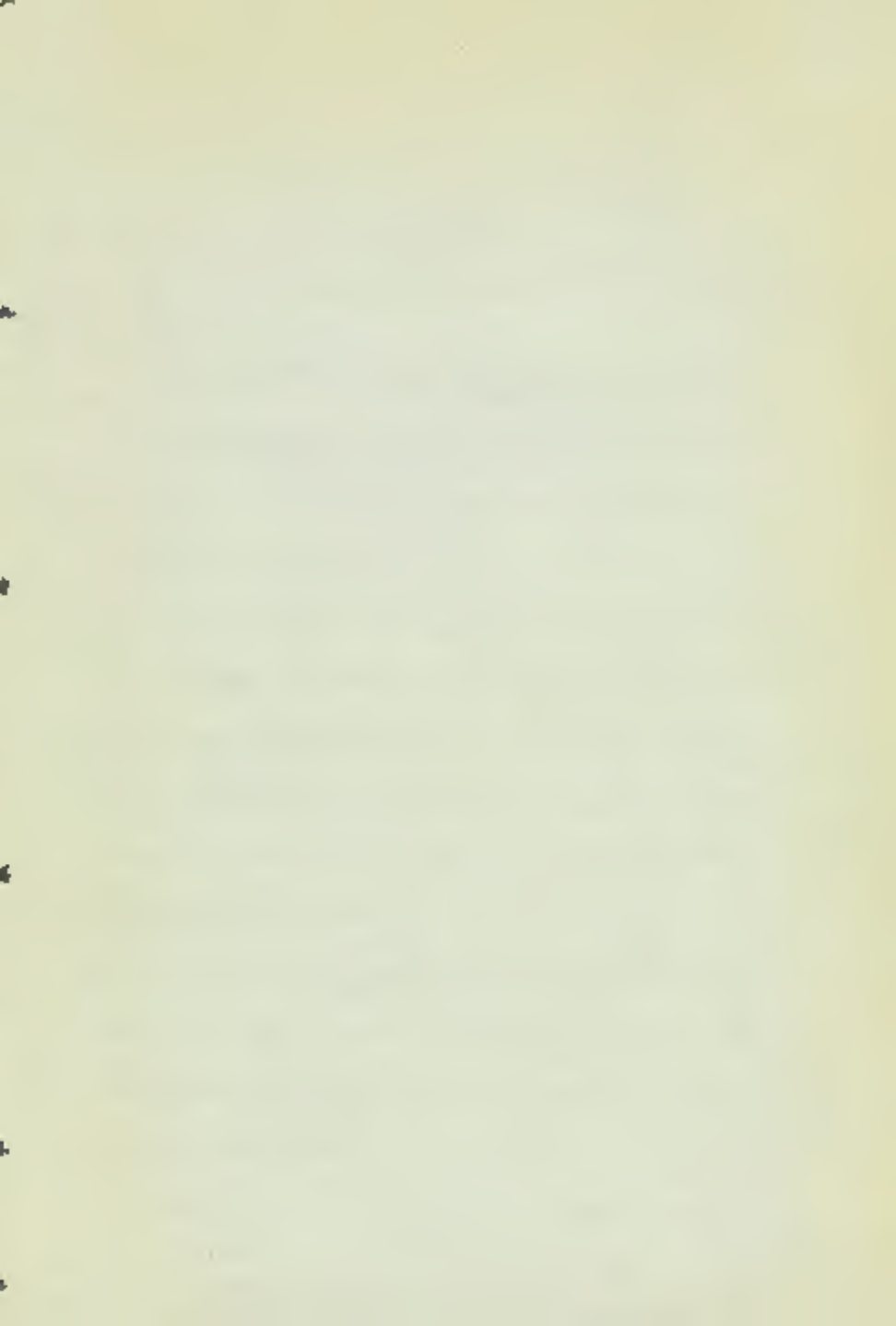
وغاية ما ارجوه ان يخرج القارئ العربي من هذا الكتاب وقد ادرك ان لا خلاص للعرب الا بالعلم والسياسة ولا كيان لهم الا اذا ساءروا الحضارة في ركبها وساءموا زماس امورهم لعقليات علمية تقدر أهمية العلم والتنظيم والرقم .

نابلس
نردى هانظ طوفانه

2276

911

313



حول عدم صلاحية العرب للحياة

إن الكارثة التي حلت بالأمة العربية في فلسطين ، جعلت الكثيرين من الشباب والشيوخ ينظرون الى بني قومهم (العرب) نظرات قائمة من زوايا التشاؤم والقنوط ، ومن خلال غيوم اليأس والاحول . فبدأ الحاضر مظلماً يحفل بالمصائب والخطوب ، والمستقبل حالكا ينذر بالقواجم والكروب . وتسرب الشك الى النفوس ، فاعتلاها ، فساء الخلق وانتشرت فوضاه ، وغمرت الناس امواج من المتاعب والصعاب ، اضعفت ايمانهم بتاريخهم وتراثهم ، وزعزعت ثقتهم بأنفسهم ، فبلا أمل لهم في الحياة ولا رجاء معها . وصاروا يرون العرب في تاريخهم وماضيهم من ثنايا المآسي والنكبات ، فإذا هو خال من المكرمات ، مليء بالحروب والمنازعات ، اقويأؤهم ظالمون اشداء ، وضعفأؤهم مستعبدون أذلاء . ثم جاءوا الى الحاضر ، فإذا العرب يتأخرون ، وإذا ركب الحضارة يسبقهم قروناً عديدة .

أين (العرب) من امم العالم في العلوم والتقنون ، في التجارة والصناعة ، في الهندسة والعمران . واين العرب من امم الغرب في المعنويات والأخلاق القومية ، والشعور بالمسؤولية تجاه المجموع . فكان من ذلك ان وقف العرب جامدين امام الأحداث ، لم يراعوا روح العصر ، ولم يسيروا على هدى العلم في روحه واسلوبه ، فكان تفقرهم وتراجعهم ، فاستهان الأعداء بهم وغلبوهم ، وهم يحاولون القضاء عليهم بأسلحة الخلق والعلم والتنظيم ونحن نقاومهم بأسلحة الجهل والقوضى والقرور . فلا عجب ان انت تسود فكرة عند الكثيرين ، وهي ان العرب لا يصلحون للحياة ، وانهم ليسوا أهلاً لتحمل اعبائها ومسؤولياتها ، وانهم يعيشون على هامشها ، وقد تختلفوا عن ركب الحضارة لاهين بالسفاسف والاختلافات ، بينما سار الناس في سائر الديار في ركب الانسانية جادين منتهجين ، فورتوا الأرض وما عليها من خيرات وما فيها من كنوز ، فأنوا بالعجب العجائب ، وبالسحر يحلب الألبان .

ولكن مهلاً ، فالعرب كسائر الامم فيهم قابلية التقدم والارتقاء ، لا يفصلهم شعب ولا يتميز عليهم عنصر . وان ما اصابهم من المحول والجلود طبيعي ليس فيه ما يثير الدهشة والعجب اذا ما استعرضنا تاريخهم والاضاع التي كانوا عليها . لقد رزح

العرب تحت ليد تركي حمة قرون ، و روح بعض اقطارهم تحت
التبعض الأوروبي عنه ان السج . كما لا يرس بعض الآخر يروح
تحت الاستعمار ، فليس من الطبيعي ان يكون اندفع العرب في
ك حصة من قوة التي رها عند ما العرب ، ذلك لأن العقبة
العربية لا ترى على من ذلك التبعض وذلك الاستعمار ، وهي
حجة في عين اقل من بعض من التهود والاسود ، وحشد يكون
في مقهوره لا يصادم وانحر ولا يح . وعلى هذا فليس حلف
العرب من اسرى في حبس احده ، هو في اذ وقع من آت
لاستعير من تركي ولا ي . واحة ختمية لأساسها وضع عليها .
وغيب ان يكون مقصود فلا يسط من العرب ان يكون مقصود
العمدية عندهم ولا يمشح كالمقود الذي صلب لعقبة الأوروبية
فجعلها تسبق العرب في مصادم خصمه ، ان تر حل عديدة
من مدعاه بعضهم من ان سبق لهم للعرب . يعود في ان
العرب - ميون من قديم داية لاسك والافاء مثل الأربين ،
فهم رضى سحيت تحت تصانده وفادته ، لا غره العلم ولا يأخذ به ،
وقد سده علمه وعنده من صلب المعكر لشري ولا يتبع
الحل هذا لاسية من آراء كبار الحثين ومنكرين في نظرة
الآرة والسمة ، ولكن ينكس القول بهم وحصولها في ان

ارجع الفروق التي تشهد بين لقولنا في اختلاف احساس وعروضها ،
واقول ان لاجساس اشره يقتضي بعضها وصف نظرية
ورثة ، ثم لا يقره لغير احديث وحده من ، وهو حرفة
يجب نذها وعدم الأخذ بها . »

ورجع الآن في ما قوله بعض مشائين من ان تاريخ العرب
ملي بالناسي والحروب والاختلاف ، وليس فيه ما يستحق
التمجيد والاسلام

في تاريخ الأمم من دول ، ادو ، حضارة ،
وفهم من صفتها ، وهي سوداء ، ومن صفتها ، هي لامعة
حرفة ، لا يجد فليس من الانصاف ان يحصر مدد العرب
في تاريخهم من ناحية صيغته وحده غير معتبر من جوانب أخرى .
هم قومون وهم من تاريخ ، وهم كان محمد ،
يكتسب التاريخ عربي ، هو الا بالحروب وشبهات وشخصيات
واند فست من خلد ، ولامر ، ورجال حكماء ، سموا في
استخراج امثال هذه الآ ، والأحكام ، ثم سقطت هراهم ودفع الى
ناس ونساء

قد كون هؤلاء مشائين بعض عربي ، يخرجوا من
صفحة تاريخهم ما خرجوا منه ، ذلك لأن عربهم يحسوا عرض

تاريخهم ولم يروا في وضعه على أمس شعلة وحطت ترسوه
 وتوجه قومي - فجا - (تاريخ هز نال) باسنة الى اموزيج هرسة
 اي حسن مؤعون هر سون عرصه - ورميه و تر ه - ن لا
 زال يصطت نر عا دسوت فديم وعي ثمة سحيف - ال من
 توجه

تاريخه صو - ريج رحا - حكا ولاما - و - والقواد
 امكر ين - وهو ستم من موديه مود سبه و قد ذوب
 حرق مسومة مشوقة - لا عني لا سصيل - و - و - و -
 تي عا ل - مكنت موسفة رحا - الحث و لا حط من -
 لا ان كوني في الكتب مود مود - سبه اي ع - مود - مود
 الأصغر في السحفة من الأمة

و لوفع اسامه حسن عرص - عا - مود مود مود مود مود مود مود
 صفحانه - مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
 اموزيون - فم كس هذ مود مود مود مود مود مود مود مود
 على وضع الكتب و اسان

ومن مود مود تاريخ الأمم لأخرى - مود مود مود مود مود مود
 مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود مود
 كتب فيه تاريخ - و لا سوت داه حلي - عا مود حسن

عرفوا كيف يزورون ما يجهلون - شبيهة بالناس - فأنسودت أساقفهم ،
 وعبر صود على أسس برسمه ثم سجدوا له ويقوي الأتيان وتوابعها
 حول أحداث العجوة واعتصموا الأمانة ، ولكن قصصها اختلعة
 الهامة والأسلوب التريوي والوحيد تقوي كما تقول الأسس مدفع
 أحسن

ولان ، وبعدها وقعت الكارثة على العرب جميعا ، وفي
 حربهم ، وسببهم ، في محول حفظ في لأحزاب ، لا بد من
 وفاء بلأ هذا التحول بلذالك في سنده العرب من هجرتهم
 ، وبوصفهم من كبرهم ، وقد استودى لأحد سبب الحرب حربي
 في ذلك على عدم من مقتضيات وأهتات ، وبوجه ذلك سبب
 وسبب حبه في القوم ، هدد له عمدة لا يكون مشرد ، فأس على
 أسس قوته وسر في صرح سبب ما لأسس ، لا بد من ، ومن
 فحين ذلك من سبب أن من بعد وصلة بعلية ، فيه ، وحرارة
 قومية ، وسببهم ، وبجدة ، لا مصادرة وفجر ، ومن مع هذا الضمير
 وشبهه ذلك وفجر ، ومن فحين في سبب من ، هذا والأصل
 من سبب كل ما عجز به حربي وفجر ، وفيه كل ما يوحى
 بالاعتماد على نفس وثقة به ، هدد في الحسن عجزه ويزوره
 وبه الحصر ، وفيه صرح ، في سبب عليه استسكان ، وفيه وحسن

على عرب مصر و فيه كل انصر ، من يفهموا عاشا كده في
انفسهم ووجودهم ، و من يكون من وسيله ما يشهد و دفعه و
الامام والسير في ركب الحصاد

من كبر حجة فتوفى سقون و سقون في حده لاه ، من
سماوا الى قنود و ايتس من سكرد ، ش كل و من في حجة
ببلادهم و بي قومهم .

من الصعب و ش كل حده كل بنجه ، و مرض كل حركه
تري الى القصد ، فعلى اشك ، لا شيه مدعب و مكعب عن
عربهم في ، و زاده و مهوض ، على سب ، من كور
قومهم سوا المسلمين في بحجة صعب و سبي ، فكل ما بنجه
حده و سبه ، من لاه من عتد ، و كعب حلت سب
واحد ، و سبه و لا ، لايتس

وفي مكان سب اد عمرو ، و زاده و عتد و عتد
و عتد صعب ، سب لاه (كعبهم من لاه) من سب
صعيه احده كعب سب ، سبه و سبه و سبه لاه و سب

يست ش كل و يوبع شى ، و من عرب حقه في
احده و اتفهم له اوجب على عرب ، لا عتد من هول مكعب
مصبه كعبهم و لا عتد سب من سب عتد حقه ، عتد

ان يؤمنوا بنفسهم للحياة وحاجتهم لأداء رسالتهم . وان يتقوا
نفسهم وحياتهم . ويسبغوا ثلاثي الصعاب ، وتزول مشاكل
واعقت امة الارادة والثقة والايمن

هذا هو طريق الخلاص ، الطريق المؤدي الى انقاذ العرب من
ورطتهم الكبرى وكارثتهم العظمى . وهذا هو طريق المهووس والتقدم
في معارح الحصار والمجد والجنود ..

العرب بين الغرور والشعور بالنقص

لا أقصد من هذا الفصل انتقاداً من أحد من الناس ، أو التمييز
جماعة من الجماعات ، لكي أقصد عرضاً عامة همة بعض متكلمي
من جهة عامة ، وعدم فهمها ، وقد فهمت ، والعقيدة التي يسيطر
على أذهان المسؤولين والباحثين ، وهي لا ترى ما هي حقوق دول هذه
العرض ، بل تشعر بقوة دفعي في سرخه ، وأنه ذلك لأن هذا
النقص أول مراتب الانحلال ، كما يقول علماء الاجتماع ، وهي ذهب
بعد تفكير أن وحسب شعبيين ومنهجين وحجة لأولئك أن - حوا
من قومهم الأوضح روحاً أي وصل لهم حرب على سب من
التقدم البره ، وفق واسع وعقيدة عميقة ، مما يستحق العرب من
أدراك أخطائهم وإلا في علاصهم ، والتمهون من كونهم ، لا سيما
وهم في بداية يقظتهم وعلى غتته حاضرة

كأنهم صدقوا سبب في رد صدق وقد ساوت كعد من

على مكينة و بدأت تصنعه ، وحسبي ما فيه من كلب وفكا
ومصمت تابع فرسه ، فصدر لي ذهني اني قرأ حصة لأحد رؤساء
الدول اعطى ، - حصته من سادات حكمة ، وصلاح و سعة ،
ومسرح عريض ، وعذر رافقه المؤيد الذي تسمع به حجة ومثله
ومنه . وقد كنت بطريحي حجة تتعلق بالحققة البينة ، وهي -
حكومته قد سيطرت على حجة الحجة البينة ، وبعد ان تمت
تقادة رجعت الى الاموال على الاموال استطاع اسم بحر حساب
الجمع ، وكما كانت ذهني عصمة حين وجدت ان صاحب الخطاب
(كان مسؤولا كبيرا في احدى الدول العربية)

لقد كانت معاهدة كيم مؤنة ، ان كانت الدليل على ان العرب
لا يرون الاموال ، مشوا دون حساب ، وانهم اشد من الخفاق ،
وقد كانوا يقدروهم ولا داي كيف يبيع ذلك مسؤول معه
ان يخطا ان حكومته قد سيطرت على حجة حجة البينة ، ومن
في ملايين العرب من عرف شدة عن ضعفهم وعجزهم

وهن وحود عمو عرني في حجة بحث في خريجه متعول حافة
البينة وعدم متعول المواد احدى اتقي صنع منها القصة البينة في
السيطرة ، نفس في هذا الادعاء ، محل لاجرة لأحباب ، وستهتر
باعتقوله واناس كنه حرور طعن على مثل وصبرت التفكير .

ومن اعراب ان لا تقتصر هذا العبور على مسؤول واحد بل يتعداه
الى مسؤولين آخرين ينبغي من ~~عشر~~ عناية ، لا ادري اين يصعوب
عقولهم حين يصرحون وخصوب وندرون

قل حدهم ، وهو من اصحاب المسؤولية الخدم في انحاء
اعراب ، ان يكون حرمه حدث من عايناته يبرأه لاهر ،
وسري العالم المدهشات !

قد هو هذا ردي سحر مدهش ، في انك نقاي
حلت فسطح وتي هرت امار هر كاد فندهم قسهم بالنسبه ،
وترفع ايهم بالنسبه وحبهم

اذ كان هذا ما هي قد سب ، فدهة وقعت وقد اوشك
ان قصي على كس ، اي كم حرب بالحكمة واتظيم
واعمل فسكون من عوامل وهم ومحور كمة من انجود

ومن يد من الاوصاف في محض خباب بعد ان المسؤولين
والرؤساء يكتبون مظاهر ، وان عترة من الدوية والاشراك
في مؤثرات امة كافة (في مدهم) لان جعل الأمة والحكومة
ذات كيان دولي محترم .

وما أرى للعرب في الشكيات ، واد أكثر اهتمامهم بالنقشور
وقد يكون هد من تدرك العصمة عندهم . الخ من جهلهم

بالأصوب التي تقوم عليها الحضارة الأوروبية . وطفوة في التفكير
وسوء فهم للتصور الذي احبب العقل الاسدي .

ولا تزال تذكر الحملة الكبرى التي اقامها مندوبو احدى
الدول العربية في سان فرانسيسكو ، والتي كانت من اروع الحملات
وأبهر ، قد أُنقِصَ عليها من المنع ما يكفي لبناء مدرسة او مستشفى
وقد فرحت به التي وصلت اليها ، فحدثت اصحاب تلك الحملة ،
وعينت عليها من حملات الخيل التي وجدت في شعب يهودية
ألم من انشائها موسعة في انحاء العرب لا عمندهم في
الشذائد ، وهم لا يسمون الا بالأنتم واقامه الحملات وهو محق في
ما ذهب به ، فقد عاش في الاقطار العربية متقلبا في روعه ،
وانصل بالحرب من قاده وسياسيين واعين . وخرج من اتصاله
بالعرب لا يسمون الا بالمشركين . وبصده ولا يخفى ان هذا في الميزان
الدولي والعربي لا تساوي شيئا ، بل هو من المواقف التي جعل العرب
يستنهتوا ويدفعه الى مهاجمة واستعراء واستغلال كسور وحيرانه .
واحتسب على ، عزاء الغيب ، فقد ذهب ضروبه الى ان ادعو
العرب الى عدم الاشتراك في مؤتمرات او الاحكام عن اقامة اللاتم
والحملات . لا ادعو الى ذلك ولا اقول به ، لكن اقول ان لا
يسيروا في هذه المسار الى الحد الذي جعله مبرايه اندولة ، وان لا

لكون ذلك على حسب مشيخ الإصلاح والعلمين .

ويس لأمير مقصوراً على ما ذكره في تصرفات لافرد

والسورين في سائر أحوال شأهم وجاهتهم ما يدور على

الشعور بالمعظمة كان منعزلاً عند العرب ، ثم كان كبر لافرد في ما

أصابهم من استكانة وجود .

أما هذا الشعور قد حجب عن العرب الحق ، فـ

يذكر كوا هي الأعداء ، ولا يظنوا روح احقر وقمة الأسباب العامة

والشعير ، فكان انه حجب ما لا عدد ، وكما كبرية التي تـ

العرب جمعين في شرفهم وكما منهم وكما

وهذا يدور الشعور حصر في شعور والأعداء عند العرب ، د

أقلب ذلك الشعور بالمعظمة الى بعضه ، ولكن بصورة مفرقة

عبر بأعواق الوحيدة ، فـعرب دن لا نبي ، ولا قيمة هم . كيف

ككون هم قمة اوزون وقد هزموا في مادن مـاده ونعموا

ومن الصبي ان يسود لاعتقد هذه القديس ، والشك في امكانية

الحدة والمخوفة على الكتاب وصح العرب يتلوسون الاحص

المخوفة بهم ، ويرون فيها تهديد مـاسر هم والذي حشـه تـ

اذا استمر حـال العرب في شعورهم بالمعظمة ، وثـت هـد

الشعور ، فيؤدي ذلك الى امكاف العرب وانكمشهم على انفسهم .

ويعرلهم عن العلم ، وفي هذا ما فيه من تعطيل لمواهبهم وإيقاف
أموهم فيصحبون أمة تعيش على هدمش اأدة ، ومن الجماء
الشأرة ، لا رءاء فيهم ولا رسالة لها .

ولدي رءوء وناملة ال سعل انكروا وسؤوءاء هذا
لشعور بالنعس عند بي قومهم ، فيأوا على أنراهم وحرهم الى
مقاومة هذا النعس بالبرقة والعمل وشءد لهم ، وعدم الوقوف ،
والاأءء في الأءء والأأء بأسبب المأءرة .

أءء وقع العرب بي شعور بي ، شعور بالنعمة ، دي بي انءراء ،
واعلمهم عن المأءاء وأصمهم السبل ، أأى ذا وءء الكارأءعبيهم
أقلب ذلك لشعور الى شعور ماقص ، وهو الشءور بالنعص ،
فأرءع انماهم بالنعص وأءهم وقومهم ، وشكوا في قأسهم
والأكابة مأهم كأمة أمة ذات مقوء وكي .

وهما بي وأأء رءال الفكر واسؤوءين وأصءب الأءلاء في
الءعاون على شرح أسبب الكابة وعوامل المقءم العرب وأنجرهم عن
ركب الاسءسة ، وفي بيئة البسأال الاسءءءس لأوصءء والأرءاء
المأصبي الأءل بأأر والأأءء والأأءر السبي . ناكوارأ والسبي
ان وأأء رءال الفكر ان أءءوا من أراأ العرب والأأءء
قوة بأءع العرب الى الأءء والأأء بأسبب العرب في الأياة وعبيهم ان

يسموه حين يحرسون . يحفظونهم ، كما يكون هم ان يحفظوا المصطفى
 هدف الذي يتوجه اليه كغير هذه بعض الناس من الرحيمين ، ففي ذلك من
 احط به فيه على نهضة لامة ، بل عليهم ان يحفظوا من التارخ العربي
 قوه محرركة الى الامام ونقطة ارتكاز تساعد على التقدم والارتقاء ،
 على رجال الفكر ووجه الاقلام ، ان يعرفوا الناس بعبوديتهم
 وقد نصهم وان يحذروا الى بني قومهم فقط الصعف والعوامل التي
 ادت الى انحرامهم وباعثهم عن الامة الأخرى في السير الى الامة .
 وعلى هؤلاء ان لا يشربوا في تصادم في هذا السيل ، فهو الطريق
 المؤدي الى اصلاح العرب وحبر مهمهم للمهوس والوثوب .
 وعلى المستعربين واصحاب العقول البيرة معات حياء في العمل
 على ريع الأمل في النفوس ومعوكة الابدان بالحياة والفعالية ، وعظيم
 المحبوب من المحو والتموض
 واحتم كلامي ان حياة العرب في هذا العهد ، يجب ان تروى
 سمي ، عظيم ، وهن من شئ ، في هذه الامة احسكات ، أعصم من
 خلاص اوطان واشقاء البلاد ، بالسرب في ركب الحصار مع
 اعدائهم المستعربين . فترى هذه احدة خلاص البلاد وانقاذها ، وبك
 هدف الجميع الخروج من حيدة كرمه فاصلة ، دنياه النصر والأمل ،
 وشعارها التقدم والعباد

أرفقه البلاء

(١)

التربية والمدرسة

الحال الذي وصل اليه العرب بعد الفسار به أي انصاتهم في
كارثة فلسطين وحب على التفكير وسؤوين دراسة موقف من
جميع واحيه ، ومما حث كل على أسس جديدة ، وعداد برامج
واسع غير البرامج التي سار عليها العرب حيث يستعمل على ، حدث
بغيران الأساسية في مذهب وأساسيات التعلم ، من شأنه أن يسهل
لأعداد حيل عقلية تطلعية ، يؤمن برسالته في الحياة ، ويعمل جاهد
على انقاذ وطنه ورفع مسواه ، واساهمة في خدمة حضارة والانسانية .
ان العرب في هذه الأيام في أشد الحاجة إلى مدد الأوصع ،
وانقلاب في أسلوب التفكير والحياة ، وذلك عبق حل جديد ،
وترفته تربية جديدة يستعمل معها حيوانه في المصالح العام ، ودمعه
الى السير في ركب الاساسية مع العلمين المسحين

والعرب كعده من الأمم ، فيهم قسمة الانقسام ، وقسامة
 الابتكار والاسح ، ولا يتكلم طده القديلة سمو وشعر الثمار مرحوة
 الا اذا عمد على ثعب وشجده وشبهة الوسائل التي تبعد على ازارها
 ومث رعد الارقانة ، وشهوات التطورية ، ليتمكن العرب من
 العيش في المجتمع العاصي ، ومرة الخطبة في تقدم والاستعداد من
 مراه

وعلى هذا ، فجهود يجب ان نركز في التريية وطبيع على
 أسس جديدة تجمع الخبر المطلق ، والنقد السمر ، وتعد امواص
 لنفوسنا ، في الحرب والسد على شح وحره ، ويرى
 البروفسور (كرسشور) الألماني ان التريية يجب ان تقاوم الانقاء
 على ان يمدى لا يستريح به ولا يمد عن حسات الحاصر
 واثقوف على لأمة والشدات ولطقت الخلفة ، حتى يتمكن توسيع
 مدى احسان الناس بعضهم بعض ، ومن نقاوت تمدن الناس وبحو
 اوحشية من نهم ، مع عربة الشنين ووجه كل مهمات الطرق
 الذي يتفق ومبوه الخاصة ، حتى سلع اقصى ما هو كف ، له وعرس
 العادات الحسة على ان لا تستعد الشبي ، ويجب ان سدرث ان
 التريية وطعمة عامة ومهمة أساسية ، هي التروحه والسيطرة والارشاد ،
 وتريية في واقع الأمر نمو ، فهي (أي التريية) والنمو - كما نقول

ديري - ثم واحد وليس له عبة وردهم . والمعيار الذي يقاس به قيمة التربة المدرسة هو مبلغ ما خلقه من الرعة في الموصل ، وما تعده من الوسائل لتنفيذ هذه الرغبة في الواقع . ولهذا لا عجب اذا لم تأت المدارس في بلاد - معاشة المرحوة منها من حيث اسمو المصل ، ذلك لأن المصير في هذه البلاد قد كتمها وحلها وسيرة من وسائل الممرد ، وقبل المواهب ، ونفاد المور . وهذا من أهم عوم من فساد ، وخلف عن ترك حادثة .

ويدي منه ان يلاحظ المسؤول هذه المسألة ، وان يسطروا اليها عين لا تترك عند وضع مباح حدود يرسمون توجهاً للخطوط الرئيسية للأهداف التي يجب ان تحقق من تربيتها في المدرسة وغيرها . ان أهم عوامل الكارثة في فلسطين ، عدم وضوح الهدف عند الحرب في مصاهم وحروبهم ، مما جعلهم محطوبين ويسرون في العلام وعلى غير هدى وصيرة . فالهدف الواضح المبين هو الذي يساعد على تعيين مجرى الحياة وتحدد المسبب العمل ، فيكون السير في ذلك المجرى فعلاً قوياً ، ويكون نجاح العمل مضموناً وعريضاً ، لأن المسبب المحددة واضحة ، لا يخطئ موص أو انهم

ان هدف التربية يجب ان يكون اولاً كموال المواطنين المعامل ، وحقن جميع حدود مؤمن تحقه في الحياة ، ويصل من اجل حريته ،

وعلى حشد على أموال بلادهم ولا يخفى أن حقوقهم هدف
الخطر يحتاج إلى ماصرة لدولة وفعايتها .

لقد درس علماء الأمم الأثر الذي تركته هجرات « بيوت
ملاذهم في قراد الشعب ، وحشوا في مسائل معدة لاستعادة
كرامتهم وشرفهم ، فخرجوا من ذلك كله » « الأمة منظمة
بالعلم ، هي فصل وسنة لاستعادة كيان وقوتها . « سيبين وعاقبة
عليها فقد كانت هذه الدول (دول) في العهده ضعيفة
منظمة وسكن في ظل رعاية سيدي روم كانت من هذا
الضعف حفرها على وضع حذاء للشهوس ، فمئة الأمة بهمة
واسعة قوية لأركان »

والأب ، وعلى صوم ف حل بعض من كورت ومن ،
واشهر في خلق والمعونة . تحزن أن يكون مد من ، من
صفوف الاسدانة والثاوية ، وما هو على من ذلك ، دت هدف
معين تتحقق في عريخ موطن المتحمس ، والخدي ، ومن سيكون
موظفاً واداريّاً في أندوه ، واعداد ومثل الدوع ، التوسع في حرب
والصناعة والسدة ، والأحد تأسيس الحضرة الأوروبية ، واقتد من
ما هو صايح من نعمها ، والسيب ، يمكن العرب من محبة عندهم
الغمر من جميع معدات ، من معنوية ومادية ، ومن مسرة روح

العصر في طوره وعدمه ، فلا يكون على هدش حدة ، لافهم
 هم ، ولا رجا ، فيهم ، بل في صميمها ، مستحيلين متحابين ، شمرين
 الشرح المرحوة حتر أوطاهم وحبر لافسة
 وسد حاجته الى القول ان مدسه هي مكان "نفسى" هي
 يتمكن فيه للتربية ان تسرع نحو اهدافها وتحقق غرضها وهدفها ،
 فهي انبثت الصالحة التي تحقق ارضاءه في اموه ، ومثله مدس ان شبيه
 هذه الرعية

وعلى مهيمنين على مصائرهم في هذه الامداد ، ان يراو
 ان أهم وظائف مدرسه ، هي امد ، عمليه اموه حبه على حوسه
 استمرار حياها في استقلال ، على ان يرحل من ارضى سوت للحدس
 ساعد في توجيه الحوسر السحرى ان الامم ، ونقوه ، مدونه يكون
 أساساً المستقبل يتطور ويتقدم .

ان المدرسة الصالحة هي التي تكشف سمعادات لافس
 وعمل على عديدها من حل الصايح العده ، وحبر مجتمع ، فتتعهد
 حياه ائش ، وتوجههم الى حشر ، وترشدهم لاف فيه مصداقته
 ومصداحه المجتمع ، مرفقة ظهور العراثر في الفضل ، فتسعين بها على
 ائد ، قواه ، وحصل حياه عزرة وسامية ، حافله بعمل الصيعي
 بشوق ، مع عداد الشىء في كل مرحلة من مراحل حياهه بدرجة

التي نعنيها ، يكون مواظباً نافعاً ، وعملاً يعمل على رفع مستوى
 منه وبالأداء ، ويضع المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة
 وهذا هو الواجب يتحتم على الدولة والمفكرين أن يصعوا هيكلها
 عملاً للثروة في المدارس تقوم على بحث البرعات الارقائية
 والشهوات التطورية ، وعلى زرع الحقد والعداوة للاستعمار
 واستعمار ، وسامية روح المقاومة لاسترداد الحق السبب ، وقوية
 الأمل بالعبودية ، والشعور بالمسؤولية هذه المجتمع والألية
 أنت الأوضاع في البلاد العربية ، والكارثة التي أصابها في
 فلسطين ، توجب رسم فلسفة خاصة سبب مدتها وقوتها من تاريخ
 العرب وحضارتهم ، ومن روح العصر المتغيرة باسم والحركة
 السريعة وعلى أساس هذه الفلسفة ، يوضع مناهج التربية و برامج
 التعليم في مدارس الأعداد حين قديمي شيط ، رسالته الكمال
 ومكان في سبيل الخلاص ، وهدفه اسم التواصل بتحسين المجتمع
 واهتمامه في حياة كريمة وصية

أركان البناء

(٢)

الصناعة المقدسة

تخلف الأوصاف الآن عن الأوصاف في زمن الانتداب فقد أصبح العرب في فلسطين يتكلمون (إلى حد) عن صرف أموالهم ، ويسلمون على معلميهم ومدارسهم ومعاهدهم . فلا يجوز والحاجة هذه على مذهب التعليم في المدارس الابتدائية والثانوية كما كانت من قبل . بل يعدوا منظر فيها وتصبها خوارج وتغير تلاميذ وروحهم في انفسهم ، ويتهدون خلق مواطنين يشعرون بالمسؤولية ويعرفون معنى كرامة الابنية ، ويقدررون رسلهم في الحياة . وعند كانت هذه سياسة علمية في زمن الانتداب سبقت على ابراهيم وسليمان ، وانما كانت خاصة بموضوعات يستر عليها المدرسون في تدريس التاريخ والجغرافية والعلوم ، دون توجه قومي وهدف اصيل ، وعلى سبيل (حشو) المعلومات لا (هضم) فيخرج

الحاصل من دراسته اش بوده و گفته شود من مدرس و مؤلف و مدبر بود
فهم خوفاً الاستعلاء و سرور و احد

وست عده ای امول از العرب بدست کافر ثغور و کمر
عمه فی دارة اند و فی فسطاط فی راس الاسب و یسیروا
ان سطر و اعلى الاوصی و ولا ان یکون فی شی و طه فی سب
اتوجه علی الاعم من احاصیه و ولانهم عکرت اموریه و عمه
و محاولیه تغییر انهم و سب امعد

والآن ، وقد انتهت تلك السلسلة من سلسلة صحاح رم على
المسؤولين - ينجحوا حيودهم في يد سن جديد من هيج . قوم
على الاخلاص للحقيقة ، وما اعد روح مصر في التقدم ولا تها ،
وسهذاف العربية العلمية من معبر على - يكون هذا لأسس
من انه والقوة حيث حيل معرفة الى فيه وفي فاعطاه ، فسبوت
لأحياء . ونداء صحيح معاهد مصر في شرح حالات جمعية
ساعدهم على ادراك سعيهم انومية ولا - به على انه وجهه سريره
ولهذا انجحه باقتراح ان المسؤولين ، وهو ان يعملوا على شـ
محسن على للتعليم ، عاينه عدة امصار في نهج روح شعبي وشعرو
قومي ، ووضع الخطوط الرئيسية لاتباع التي حب - عيب
واستخدامها في تعليم جغرافيه و - ربح والمعارف ، وموحي عملية

من عدوه التطبيقية وعنده كما يجب ان يستهدف الخمس من اعماله
تربية امة طيبة ورفع اروح الشعوب والاعومية في ارض العربى ،
و تحقيق حياة من ثقيفه وهي بوصول ان اسلوب سام يعيش فيه
ولا يخفى ان الاداة التنفيذية فى التربية والتعليم هي المعلم ، فهو
الاعلم على مبدأ السهح ، وهو اعمل على تطبيق البرامج ، وهو
صاحب حسنة المعسدة التي تهدد تكوين مواطن الصالح الفادر
على ان يكون دعد مشر مستعد ، فاعلم الكف الصالح هو الذي
يستطيع ان جعل السهح والبرامج ذات اثر وفائدة ، فلا فائدة في
هدد جميعها دافعة اب الاداة غير صالحة يقول امثلى اعراضى
« . أعطى معه كمشأ صالحة ، ورمح سنة ، اخرج من الاطفال
- لا متمسدة عنده . « وفي رأي اب كل محاولة في ادخال
تجديد على السهح ، وكل محاولة لاصلاح البرامج . لا تكون
مجددة اذا لم تتم على اساس مائة الاداة صالحة وهي المعلم الكف .
السهح وليس في عدد المعلمين ثمة نهضة ، هو (اي المعلم)
مثل اخى امدى متمسك فيه ، مثل ، مدود والاسوة ، وهو الامم
على اب الشعب ، وهو مسؤول عن هذه الامة امام انصير
الاساسي واما الامة وبنو نهضة فقيمة مع شاقة وذات مسؤوليه
حاضرة في بيته شنة يكونوا نعد ، صاحب مصباح في المحيط

الذي عشون فيه مستعدين لحمل الأمة الوطنية وقومية « قد ريس
على حتم الأمة الوطنية التي يستفيد في التعيين ، والتي تعددهم
لخدمة الوطن واقرار الأمن والعدل فيه ، وتنكيته من اذى واضمح
الى حال حذر من حال التي هو هو .. »

وقد قدرت الأمة راقية هذه امهية في تربية وتعليم ،
فعمت على هيئة الطو اندي حرج انطمين شحج ، فحمت مدرس
العلمين كاحسن ما يكون اصلاح من احسن معونه ومدة ،
ستمك من امهوس «لأمة ثقيلة في عرسب لأمة ومدة ،
» ويعق الاسكبر أهمية كبرى على حساب معد وثمة من
صلاحية مهمة الاسكبر التي مهد بها وهلا يمول في هذه
امته ما حه امه معية وكم نه فحسب . بل حقول في حاس
دلت أهمية كبرى على مساهمة سوكه شحقي ومدة خلافه ، لأهم
يعتقدون أنب مثل صايح مؤثر في أحلاي شح . كنز من في
نبي آخر .. »

وؤمني أن أصرح ان من عومل قبل التعيين في اكثر بلاد
العربية يرجع الى العلم ، فليدرك المسؤول أهمية الامر ، وانه قوة
الاعانة التي تمكّن من اتوجهه الصحيح ، ولأداد انصده في
حقق الامر وتصلق امهية . وقد اتمموا فردوا عمنوا على هيئة

اخو الملائم الصالح الذي يساعده على اداء الأمانة ثقيلة على نفسه
 ووجهه ، فأصبح التعصب في كثير من الأقطار مهنة الفاشلين في الحياة ،
 ومن الملوأة ، كما يقول الأستاذ مشوق « الذين لم يمكن تدور في
 حدهم وهم على معاهد الدراسة بهم مستعصون هذه الصناعة
 انعقدة . وسلك فهم لم يحصروا لما تحصيل في ملكهم ، فديكون
 منهم من يحمل ميراث او الكاوية ، ولكن كلك الشهادين لا بعد
 صاحبها هذه المهنة ، فالأولى حوائج مروز من الجامعة ، والثانية شهادة
 تخصص في فرع من المروع ، وهي لا تحول حاملها حق ممارسة
 التعليم ، بل قد لا تمت إلى المرفة صبه . »

ولما ينتظر من حكومات امريية ، وهي حكومات حديثة
 وناشئة ، ان يكون اعتبارها للتعليم ومهم من بصورة التي عدها في
 امرب ، فهي لا تزال تعتبر التعليم ميسكاً ثانياً ، لا تصرف اياه
 انصافه اللازمة والرعاية الضرورية ، وررها يساهل في الالتص
 ايه ، عبر آبهة للمكفانة العلمية أو اسلوب اعدم وخص

ومن لطبي أن ينتج عن ذلك عدم الاهمية برفاهية النعم أو
 انصافه فلا عتف بحقه أن تعيش عشية راضية ، ولا عتيرة كساتر
 سوطفين ولا جمعه في المرفة التي يساهل وتقل الأمانة التي يصطلع
 بها ، لهذا لا يحب ان يساهل رهداً عند اشتب في هذه المهنة المقدسة ،

ورعة في التحصيل منها . ومن واجب الواجبات أن يلتفت
 المسؤولون الى هذه الناحية الهامة . لا سيما الأمة في بدء نهضتها
 وعلى عصب وشتها . وعسى أن يدركوا أنه لا يمكن تحقيق أهداف
 الترقية من خلال رعة في التواصل ، وحلق مواطن فصل شعر
 مسؤولية عدم ظهور لا بد هدايتهم لأيجاد اعلم اصبح ، وعملوا
 على تصفاه . عنه في تعلم ، وحرارة كريمة بين طغيات الأمة
 ولذلك يجب أن يحسن من مخرج جديد في التعرف الى دس
 مدرسة . و قد نعت من اعلم في الشرق والغرب ،
 للتحقق في شؤون تربية وتعليم . وعسى أن سنعين كصريح
 الامكانات تحصيل المعلم واسمه . فمما حاملة في الأول وحاميه
 في الأول ، وفيه معهد تربية ود . اعلم ، وكيه اللغة العربية
 في الأهر ، وفيه امداس اعلمية تاريخه وخصاله وسجله وانفوس
 احسنه . يسعد على عينه معلمي مدرسه تدور في مؤسسة

* * *

وعلى امدونة كدث في بحث في شؤون خبر معلم الى موضعه
 تدريس وتوسع أفق فكره ، ودمت مسكوف مبدية واعلمونه
 واحراء مساهمت في شامب ، وتخصيص مخرج من من يبحث
 في هذه المساهمت ، وحصل مدرس وسجلت من شواهد الترقية في

الراتب والرتبة .

وعلى هذا الأساس يدفع المصنوع في بير المعرفة للوقوف على ما بلغه الإنسان من كشف لأنظمة الكون وبو من العام ، وعلى ما أصاب بعض من تطور ، والحضارة من تقدم وارتقاء في مختلف نواحي الحياة والعمران ، محاولين أن يخطو بحدوث احاطه معرفه وندقيق ، وان يبداء في الانتاج العلمي احصاء مجهود واحكامه ، فلا يكون حاسبهم حينئذ في نطاق محدود من اسواعث والعيث ، وفي دائرة ضيقة من السدود والقيود ، بل تتفتح مدكمهم ، وتزدهر عواطفهم ، فتمضي مواهبهم في حواء بعيدة المدى شمس النهار برحوة خبير الشئمة واسازد

بهذا لا تترك عمل الدولة من حياة بعض جهد أن يحيطه لشكيز واشعور ، ويخرج فيه السمو والفقن الجميل .

ولا بد لي من الإشارة الى ان التقدم - وهو ركن من ارکان النهضة ، والأداة التمهيدية لمهاجج والبراج - حب ان يسحقه من الحياة ، وان يعيش عبثة فيها كل الرضى وكل الاطمئنان وعلى الدولة ان تمكنه الحياه من الحاجتي معونة والخدمة ، فتنزله مبرلة كريمة بين موظفيها ، وتضعه وترفع مستواه شادي من حيث الراتب والترقية ، فدم الأمل ويسم له الأمل ، ويكون بذلك قد آمن

لهم واسأله وعائنه عشرة راحة هينة فقل على نعمة الشوق
شوق ورغبة واحلاص ، يؤمن بأنعمه وقيمته ، وعمل حاداً على
تحقيق أهداف القربة من حق الرغبة في الخيل الحديد في النمو
تتصل ، وأعداد الوسائل متعدد هذه الرغبة ، وتقوية إيمانه بالتقسية
والشعور بالمسؤولية عام المحموس والآلية

أرفاهه البناء

(٣)

المناهج وخطوطها العريضة

العرب في هذه البلاد وعمرهم من لأقصر العرصة ، مقسوم على حياة حدودة تنصب عيبر في الأوصاف وعلاقة في الأساليب ، ومراعاة للحاجات السخنة عن التقدم الكبير ، والتطور الحضرى المدين اصحاب الحيد في سائر نواحيها ، امددة ومعموية

وهذا العصر هو عصر التقدم والتغير ، فمن لم يسر في أمم ، سار الى وراء ، ومن وقف فقد - خرب ، ومن لم يرجع ويسم فقد تردى وهبط ، ومن لم يعد روح العصر وجر مع - المدينة يخرفه لثيار ويوردي به ، فصيح في عداد الأحياء الأموات ، لا قيمة له ، ولا حياة معه .

والعرب - وقد أصابهم ما أصابهم من كارثة فلسطين - قد بدأوا يستيقظون من غمومهم ، ويهضون من كوابهم ، بعد أن

بصفتها كانت بعض المد اعنى معنونه ، وأرباب عبود
من جهن ولعرو عن اعينهم ، وصحوا تصون الحياة ويحشون
عن الطريق المؤدية الى التقدم والارتقاء ، كما بدأوا يدركون ان لا
جياه حامل وضعيف ، وان لا كيت لجاهل وهرب .

وهذا حب من عموم المدهج في التعليم والتمرنه على أسس غير
الأسس التي قدمت علم في الألبه انصت ، وتركز على أعمدة من
العلم والسطح ثم دفع الى السو امتصل والتطور المستمر ، ونؤدي الى
القوة ودعمه لكيان ، وسية القديس والشعور بالمسؤولية وقوة
مسكة الاسكار ، وشجيع الاسخ الفكري الى أحد الحدود

وساخنة في قول ان اهرين يعون بالماهج عسة
خاصة وصرفون عليهم الجهد ، ان لاها - في صرهم - وحب
تكون في نظر العرب - الدستور القدي في ندي سظم الحياة ،
ويوجه اخيل الحدد المجهة السبية امريرة لمترة ، على ان يكون
قوة المتصور والموثم بالام وروح الغصير

لقد طرأت عيرات ذات أهمية على مدهج الترمه في ميركا
وبعض املاء الأولية في اوانل بحر اعشرين ، وحتمه رحاس
تعليم وعده ، في تعصيل اعراض « التريه » واهدافها ، والكنهه
نقوا على جوهر والأسس ، وحصر المدهج في اميركا ، ت « التريه

و تعميم « في سبع مسائل ، وعليها زعموا مساهمتهم وقدموا مساهمتهم
ومدارسهم . وأعلم من المبدأ أن كل على ذكر هذه العديت لأعطى .
فكرة واضحة عن الخطوط العريضة في رسم المساهج والبرامج
من الأعراض التي أعني عبيد الله ، قرينة واسعة في أمركا
بعد دراسات عديدة ونحارب مصفية متنوعة تشمل سائر نواحي الحياة
المادية والمعنوية ، وهي كما يلي :

مرض الأول - الأدم ، عبود الله

مرض ثاني - الاستعداد بهبه . ثم يؤدي إلى احترام العمل
يؤدي إلى صناعة على حدده وموعده

مرض ثالث - الصحة ، وهو يقضي وجوب الأهم .
وحمي في مستوى الأعراض الأخرى . وتقوم هذا الهدف على
الحفاضة على الجسم ، وإعمال على قنونه وحدته منه مقدسة ، ذلك
لأنه يقول : « صحة كوني لأجسد » فهو الصحة

المرض الرابع : - خدمة الوطن ، وهو أن يعيش الفرد
محمول ، وأن عدم مسؤوليته تجاه المجتمع ، ويحشد مواهبه
وحيوية خدمة وطن ولاسيما ، وجميع «صحة» خدمة فوق
الصحة الخاصة .

مرض الخامس - استخدام وقت الفراغ ، وهذا واجب

عيسى من ، كيف يستعملون سادات فرعونهم في احسن احوالهم
واسحق . ويكبر ذلك مشجع ابوابي المصية والادعة والرباطة
والحرركات الكثيفة .

مرض سادس . - خبطة المصية وعلل على اسعاده .
اعرض - بع وهو لأخير . - كوير الاخلاق على نفس
المدى . سامية وامتنان تمحيصة ، ورفع مستوى المصية والحق
في امثله يستطيعوا ان ... مهم في حدة على ثم وجه وانشره

٤

ولاب ، ورواها في معرض الأعراس عامة فاعلمه ومعهم
المثوبة في مذهب في مركز ، وحسب غيبات رسم مذهب على
هذا الأساس حيث يكون لأهداف وصحة ، ذات جهات
سنية وحظوة . نفسه مقدمة في الدين العمومية ومادة والعمومية
والأساسية . ومذهب في الاسد مذهب الحصري بعض يتوفق في
اجمال لأهداف في مذهب سوي ، تعميمه فحسب «الهدف ادم هو
تربية الخيل الحد ثمة صحة من جميع احواله امدية والخلقية
وعسكرية ، ست كل فرد من فرائد قوى مدب ، حسن الخلق ،
صحيح الفكر ، محبة لبلده ، معترف بقومته مدرك لواجبه ، مرود
للعالمات التي يجمع ايم في حبه ، ودر على خدمة بلاده تقواه

العقلية والبدنية ، ويخجده الانتاحية »

ولا يخفى ان العرب عاشوا في فلسطين ، واب هرقتهم في
معركتها قد برعت ثقة الدس باسمهم ، ووزعت ابكهم في
قبيسهم وقومستهم ، وسودت في نظره بي قومهم . وعلى هذا
يجب عند وضع مذهب مراد هذه الأحوال والأوضاع ، ورسم
الخطوط التي لابد على سيرة الشعوب العرة القومية وانفساء على
مركب لفتن العمومي ، وانزل حذمت العرب في ميدان العلوم
والفنون ، ومساهماتهم في فناء الحضارة والعمران .

وكذلك يجب ان يراني وضع مذهب روح العصر والتقدم
بدي نصيب حيدة ولاء ، ولا يكون مذهب في معرض عن الدحية
العمية والعيسة ، ولا بعيدة عن الأحداث الاقتصادية والاجتماعية
التي تسود الحصة الحدية يكون محل حيا واسعا أمام الطلاب
يوسع ثقافة عمية متينة واسعة ، تعرف فيها الدحية العمية من العلم
وتشجع فيها المصريات العديدة ، ويكون مذهباً لا مكابيات الاقتصادية
في البلاد العربية ، مذكرة لأهميته ستعاضد في لتقدم والعمران

ويجب ان لا يعمل المسؤولون أنفسهم ، النواحي الفنية عند وضع
المذهب ، وعينهم ان يعملوا لأسس لمصانير ابرار ادوق الفني ،
ومميتة حمة يدرك معب الحان في روائع الفن ويشترط ، فتسمو

منه ، ويرد لها حصة .

وهذه ناحية هامة تتعلق بالصحة ونزيهه . على المسؤولين مراعاة ، وإدخالها في المذهب ، فتصون من مدسه « شة » ينشئ فيها اللعب مع العمل ، بحيث يستعمل على البصيرة ، رغبه من غلبة للجسم والعمل والحق ، ليكون مواضع سليم جسم ، سليم عقل ، فيه استعداد للعمل ، و رغبة في العمل ولا سرح

ولا تنكبي أن يكون مذهب حافظه بنود ولا ، والطريقت ولوجيها ، بل على المسؤولين أن يسموا زهد ، ويهيئوا وسائل التي تأتي بالسياسة السعة ، وذلك بين الخطوب التي تهدد أصول أي أهداف مذهب واضع الظروف المؤدية إلى تحقيق أهدافهم . وقد ذكر الدكتور « وسم كادرت » لدى « أثر كثير » مسودة معونه الكبير « ديوي » محتويات التي ساعد على إدرار فعل المذهب من الصغير ، ومن هذه خصصت أفراد والدس ذلك لأن التعصب والافتقار واحدا لا تأتي عمومهم دون تدريس وتدريس وقد يرى عليهم لتربية وروح التعصب أن تشمل مذهبهم على أعمال حسنة ، وفصائل وأفكار يكون عليه الطائفت مشتمل عزز

وحصوة الشسة هي العفة والعزيمه وهذه ناحية هامة يجب مراعاة عند وضع مذهب ، كبرعة أصل العزيمه ومذهب التي لا

وكذلك الرغمة ، ولا يعنى تعريضة ، بل قصة لا شعر فيها . ان حصة من
 اليهود وانقدم وهذا خدش « مسيح احدهم سار الى
 الاسطهر وانوقف على بعض السموات واحداق صرب ثوبه ،
 سكبه سطر ان العدد والخطه وسدا وشن الأعلى والاعلى وسار
 الفضائل التي تريد عرسها في عوس الشبه ، بطرة ثوبه كبيرة . «
 وفي الآن ان حصوه اسفة : انظر الى والدعى ، وهي حصوه
 تتعق بذكر لأشبه ، والحوادث انه سطة دوع حصة ، . سطر
 حصة وعلى هذا وسار في بعض ثوبه . - على فهم اعوين
 وتركيز المسمى ، اذمه من تحير على وصفي مسيح « رعو
 البراءة ويحبوه مكا . ثوب فهم

أه الخطوة الرابعة هي عدد لأشبه التي نعلم . ووه ولا
 نبي فرادى ، بل لا بد من علم مجتمع . فاذا أردنا أن نتعلم شيئاً
 فليعلمنا مع شئ آخر « ولا بد من كور عدد خطوة
 بعض الاصل بالحصوة السابعة . « ويرى رجل انقصة س
 الخطوط الشاة والزراعة على حد كثر من الأهمية ودها « وحب
 ان سكوب المسح ووحات مدرسة موضوعة بكيفية أحد
 منها هذه هي ، المتعددة عراها . هذا سدت على الجانب اسد
 واردمت المسح وحت من اسويج وصعظ على عكيز الجانب

سادس مبادئ وعرفتم خطط التي تطلب . « وحب أن
 يكتب المصاح موضوعه بحيث تكون أسوة للحياة من
 شأنه أن يصح (الحياة) ويؤدي أي تحسب ورفع مسواها
 ومصحح التي لا يصل أي ذات لا حير فيه ، وصرفه أكثر من
 معني من أن المصحح عما يكون ناساً وحضراً
 والمصحح لمعنيهم ، ويحموا ، يجب أن يشفي حواء من الاختلالات
 والاضطرابات ومن الغالب على السادة على حدة وقضاء عراقيهم ،
 والتمس على متعب وفوق ذلك على الأداة المصدقة لمصاح أن
 تيرفي رتبة الش ، على من تردهم بعدد التي مساعده على
 خروج من سارق وتركه وح بدون فهم ، وسنة قوى المكاف
 عنهم ، والعمل على تحويل بحري لأمر من الشئ إلى الرحمة ،
 ومن الغش والمصاح على أن يكون أنزل وأهداف مقدم
 مسرور ، و هو متواصل ، وتدرجه الأحوال بحق والخشعة .

هذه هي بعض حصود خريطة التي يجب مراعاتها عند وضع
 المصحح ، ثم من مرحوة في إعداد حيل كذلك طعن ، هدف
 في هو المواصل محسن المجتمع ، و هو من رساله في الحياة ،
 عملا على تقديراته وفق مسوده ، والمساهمة في خدمة الحضارة
 ولا سيما

أركان البناء

(٤)

أبواب الفهم

إن حرب الآل في مصطلح بهيمة الـ لم تجدوا أنفسهم وعماموا
على مومنتها ولا يرحى هم حياه في هذا اهدى سبي اسمر في انقدم
والأية ، وعلى ذلك أصبح رة على المسؤولين عن ماسيح العليم
في هذه السلاسل و ملاذ عرسه الـ يعدوا من مدني نريخ و لحه اهد
رسمه مهمته عارف نبي مساعد حرب على فهم الحبيب ندي مشون
فيه ، و سيعتد المح و آلام الخدعات التي مست حدهم ، لا دوام
حياتهم ، فتمسح و مهمه جاب للمهم مساعدهم على حمل ذلك
احترمه ، مهمه حبه ، فيه فصح .

لـ هذه المروءة من هم جعفر اهد ، ريدة القدرة على ادر
«الاف مكامه و طسعة عمل من الأمن ، لا عتيده » كما
لـ علم التاريخ « ما هو في جوهره الا ريدة غدره على ادرات

علائق الاثرية - كما تناول البروفيسور تريوي

ومن هذا جانب ان يكون دراسة تاريخ وخدمة وثيقة على
أسس زوية حديثة لاسي في وضع وحسن موضوع واحد هو حصة
المجموعة الأولى - دراسة تاريخ مؤسسة امنية سرية ،
ودراسة معرفة بأكبر - ماحية طبيعته وبينه وبين سبيل
علاقة متددة لا يخو غنى أو عجزه وقد ما عجب هذا العلاقة
قد ما يرج أنه فعدوا مجرد حداث للمورخ والحوادث كما تقدمت
حرفاثة اترها فصيح مجموعة من معنويات حرفة خدمته ، ليس
فيم ما ماسح معاني ، يعبر لأفكار جديدة ، دراسة طسعة بسط
الذي عيش فيه ، والذي وقعت ومع فيه الأحداث لاحتياجه ،
تروى ما من الزوال هذه الأحداث - بعد على فهم عواملهم فترد
مفسره في الحياة ، وهو حيزا هو مفتح معه مدأش وسيع فوق
تفكير فاسح ، حرفة كسدر - ذات غلبة جديدة ،
و محسن معة - وله للمهم ، وسعدته على فهم حصر ، مشكاه ،
وبينة طرق لاستغلال مكائبات عظم ووصول وحيده تربية
فصلة ولا شك ان الامم التي صارت سهم وفرة في تكمه
والندمة ، وقد ركزت هذه ماحية فسارت في دراسة تاريخ
واحرفيه على أسس زوية ، وترى تعين خدمته للخدمة ، وسعدت

على جميع خبرهم شره وإدراكه احتقاني وسادي استى مهذب
اسين في المخرج وسيطرة على قوى الطبيعة وسعلاهم رفاه
النشيرة وحيرته

88

ومن الصبي - بدأ يدريس الجرافيك بالخيال لدى عيش
فيه الأ - ، ومنه يخرج إلى المحلول ، إلى الدائرة التي شبيه
وشمل المحلول باسمه ايه ، « و لم نعمل دراسة الجرافيك المتحدة
أسر للنوص إلى البدء واسع البعيد ، اصحت فده في حمودها «
ونقى حيناً واقفاً دون عد ، قومه وميه وهذادرب البدء
بحمرف المحمية على أسس ايه وسيلة توسيع افق الخبرة حتى يتناول
الشعوب ولأشبه محبوه العربية عد ، يولد معي خدمة من شأنها
الآخون دريت التفكير بخدمة الصيق ، بل توسع الفص وذهب
لأفكار إلى مدى بعيد

أم لاقتصر على دراسة الجرافيك احييه والتكرير على اهميتهم ،
محمود بسهي ، محدودة بكرة وإيقاف التواء في المعاني والتحديد
في الأفكار .

وانما بحاجة أي القوم اس عرض الجرافيك المحمية يحتاج إلى
ممة وخصص حتى يخرج لاسمي ، واقفاً على امكانيات البلاد

الاقتصاد، والزراعة والصناعة وكيفية التعامل مع مصعب في الماضي
والحاضر وعلاقته مع الناس، ولا شك أن هذا الأحاديث تدرس
الخبرات المحلية والخروج منها إلى معرفة الأمة - سعة تحت - من
حياة الأمة التي تتولد معها مع كل جيل - علم على فهمه -
وأدراكه - علاقه في شؤون الحضارات ودهرها، وديورها.



ونرى إلى التاريخ - وهذا جانب يكون مفهومه - أن تاريخ
يقصد حيوية إذا عرج عن أسباب حياة لأجيال وشعوب، وأن
معرفة ماضي هي التي تفتح قلوبنا أو أعيننا للحاضر، وتاريخ
المنهج الماضي، ولكن هذا الماضي هو تاريخ الحاضر - وقد صيرت
البروقور ديوي مثلاً على ذلك - لا يكشف ميركا هو :
« .. ودونك مثلاً دراسة رصده لاكتشاف اميركا واستصلاح
مخاضهم واستعمار وحركة البروج الأولى من شريقهم إلى غربهم
واهمهم إليها - وبها جانب يكون دأبه للولايات المتحدة كما
هي عليه اليوم - أي دراسة اميلاد التي يعيش فيها الآن - وهذا مصعب
في دراستهم في طور كوكب، وأن ذلك سهل عيب فهم الكثير من
الأمور المعقدة التي يتعذر فهمها بصورة مباشرة .. » ولا يخفى أن
أدراك العلاقة بين الماضي والحاضر، بين الأحداث الماضية وبين

المخاض حتى ، لم يساعد على حل اث كل وعلى فلك العند المستعصية
في كثير من القضايا ...

وست من القامين مدر من الدريج على أسس انه من يرد
به لعدة انطراف ، الوطنية او الضامة : وب هذا لا تحده يوجد
التمصّب ويشجع على الكراهية والبغضاء . وارى ان دراسة التاريخ
حب - توده ، اذقة والبه هـ . حيث يجد الطالب فيها الوسيلة
للحب الشري والسلام والتفهم

*

وكذلك من وجب المسؤولين أن يواظبوا على دراسة خاصة بالتاريخ
الاقتصادي ، لأنه « اكثر الاساس ودمقراطية » وأقدر من التاريخ
سـ على على نحر الممكر » فهو لا عرض عدم الامرات
والسلطات وسقوطها ، ولكنه عرض شدة الحركات المعقبة اعددة
من سيطرة على الطبيعة - وبك هي حروب عمدة الشعب « ين
توحد الامرات والسلطات من أحلق . » ويرى كدر رحال
تربية سـ التاريخ حصدي هو الطريق المباشر الى فهم العلاقات
بين جهاد الأ - سـ وبين طبيعة وهو عرض للطريقة التي
تتمكن بها الأ - سـ من استغلال قوى الطبيعة .

و تنحيم على واصعي المباح أن يلتصقوا الى التاريخ التفكير

بينهم خطب ان اعطى له وصل اليه من رقي وعلمه ، ومن توسيع
 للحبرة واسطرة على قوى الخسعة ، يعود أولا الى رجال العلم
 والمكتشفين واعترعين لا الى ارفع الساسين أو القواد
 العسكريين وهذا نصي واجب المشيد على ماضية العرب في
 ماضى اعيانهم واشيائهم ، وحدهم في حاضرتهم التي الذي
 ورثه عن الأمم التي سبقته ومنه واعرب كغيره من الأمم
 - ايها قديمه - والآن ، وبس اعقل عربي حين وانه
 حدهم ، وخط موافق في في شرة ، وصاب اصوات همة
 في برود عينية لانه ، التي اسحبها اعمول التي سفت اعرب
 من فسفس ، واسبين وكندسين ومغربين وعراقي وهود ورومن
 وسبارهم ، ودية على معكري وصح جهاز الاس نحو رقي
 وخبره وحده ، وهي " هذه امته عوى روح الخير .. "
 فصيح ، في عدم اعيانهم وعيون د قومه حشيشه ، يسعد على
 كيون قصة عند في صور حية لاحتياصة الحاضرة ، فتتصيح
 "قول للمهمه ، لاد في تصويره تسعد على كيون احمد الذي سمو
 فيه حده ، فيه

ويتكس تمون لاد في اسرار حجب اس تير على نصم
 من مراحل متعددة تمهد حجاب بصوات شرة واضحة عبر

مشوّهه ، كما نعين خطاب على ارضه . ج . كوكب الذي
يعيش فيه ، وخطور مكانه . ومدى تدميره في سر احتضاره

ويحتاج لدراسة ارضه . ج . كوكب الذي
الضوء الذي يصعد لأمته وسلامه . ج . بعد ان احرقه عدوات
في من خطوته ، وأضمد حطوب حرقه . ج . وهو كوكب

١ - ج . من . ج . كوكب من كوكب
ان ظهر عليه الاسرار التي ما سميته لانه .

٢ - ج . من . ج . كوكب من كوكب
حصارة الزراعة في مصر .

٣ - ج . من . ج . كوكب من كوكب
تاريخ التنبؤ . ج . كوكب من كوكب

٤ - ج . من . ج . كوكب من كوكب
والفيليبين ولأعلى في الارض والسموات

٥ - ج . من . ج . كوكب من كوكب
وذلك لا يمكن ان يكون

وعند من كوكب من كوكب
ان يكون من كوكب من كوكب
وشدد على كوكب من كوكب

وأنواع ألعابها وحده بهذا . وقد أتينا على شيء من هذا في آخر

« حول عدم صلاحية ألعاب مجرد »

٦- تدريس القرون الوسطى .

٧- تدريس النهضة الأوروبية .

٨- تدريس النصوص الاقتصادية الحديثة - في أوروبا منذ

١٦٠٠ سنة ، روسي - في سنة ١٨٠٠ سنة ، وفرنسي - في سنة ١٨٠٠ سنة .

البركزية في مسير الاقتصاد - في

٩- تدريس سياسة الأمم الحديثة ، وبعدها تدريس

العلم من ظهوره في شتى الأقطار الحديثة - في

صهيونية وبعدها تدريس الحركات الحديثة في

وتكوين دولة إسرائيل فيها .

وكذلك من المستحسن تدريس

البركزية والأمة الحديثة ، في

عصره الحديث ، في

وقوله من حيث

وتحقيقه من جهة

الاعتماد والتعاون على

نقطة الحركة والاندماج في

وقديتهم ، وامكانتهم في مسهمه في خدمة الوطن .

*

وسلك نكس للطب اذا سر في درسه التاريخ على هذا
النظام ، ان يعمد لاقتصاد والاحتياج وامساة والأحلاق . و
يكتب من دراسته الجغرافيا والتاريخ تجسيع خبره البشرية ،
وتعمد في التفتيش ، فيفتح مداركه . وسو مؤهله ، وفتح
قائمة أبواب الفهم ، مما ساعده على فهم حصره ، والاحاطة بشركه
وتعملا له احده وعي ودراسة ، ومن خبط يدي على فيه صبح
للحياة النامية القاصلة .

فقد وجدوا ان الاستة في روحه من كل واحد منكم ، كما انهم يعتمدون
على محبتهم من روحهم في محبتهم وحيث انهم وجدوا فيهم
ولا شئت من هذه الامور في نوعي . وهذا بعد ان لا سبوت
العلمي ، قد نجت من هذه . حتى في هذه المسألة ، وقد قد
العلم واسلوبه واثريهم في الحياة والعلم .

يجب ان يدخل العلم في السياسة ، وان من شعور
من روحه . يكون في هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
من سبوت من لا سبوت . ومن ، في هذه . وفي هذه . وفي هذه .
من من هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
من من هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
في هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
حديثة ووجدت في هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
قد قد من سنة 1921 في هذه . وفي هذه . وفي هذه .
في هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
مع العلم ، وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
انصب عليه فيهم . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .
في هذا . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه . وفي هذه .

العلم والحياة

(٢)

الرقم أساس الجاح

هذا مختصر هو المختصر من كتابي في كل مكان ،
وأخوه متعمق في كل من شأون ومعارف ،
من عشرين لافاً من لافى ، وهو مختصر لافى لافى ،
وعلى حد فقه ، من لافى لافى ، وكيفية لافى ،
استوى

قد قدم على قدم ، من لافى لافى ،
وأما من لافى لافى ، من لافى لافى ،
الاحساس من لافى لافى ، من لافى لافى ،
استوى ، من لافى لافى ، من لافى لافى ،
هذا الارض ، من لافى لافى ، من لافى لافى ،
معرفة ، من لافى لافى ، من لافى لافى ،

وكان في هذه المقام محسوب عن ك حبة قاء
 قمراني حبيب شرح حسن و قد تصفوا هذه واصح سيرة
 خود ، كما هو في حكاية الرق ولاستوب اعمى في احده
 والعمى ، فكان من ثمة هذه القومى التي تراها متعصية في سائر
 عانى عابده ، والمنة التي تصب في عطف به ، وهذه الارواح
 مي سيرة به عطف وشعبه ، فوقعوا في مثل كل كوارث برعت
 الثقة من سيرة به عطف وشعبه ، فوقعوا في مثل كل كوارث برعت
 وكذب عدى به وعصب كعابده فليس هناك من شئ في ال
 سياسة لا يحسن الى س عصب العرب ، هن اتي حرب نهذات
 على فطرس والامه اعربى وسب علة الى تقوى هذه الاعمال
 دن خزن والعمى وعرفه وعرفه وسفهم ولازمه لا علة الى
 الكو سيرة به عطف وشعبه ، فوقعوا في مثل كل كوارث برعت
 ايجابية تمهد الى الاستقرار والتقدم .

باعتها في ثوب حشمة عن يده والاسلوب
عربي فاعلم ان حب وخمعة تم في ذريته من
احسن في حشمة من غيرته وخصاله وخصاله
لكن حشمة نال في حشمة عن يده والاسلوب

موقفنا من العلم



لا حياة للعرب لا باع ، ولا حرج منه لا اد سعو ، ط يفتنه
وسر واسره . ثم عيه روح العصر وحدثه لب امر ، فقد
صر الصديق وعلى بعيد عن رك حقة ، لا رحنى ه حيه في
هذا المده امني سم في القوم ولا سم . كما سبق لقوم ه
حيه في لأف . ه مة غلب مة في الأوضاع و م ه في
الأسباب سلامه واضو حصر ، ي ثاب م ه في مة ، وحي
المادية والمعنوية .

وعلى لب في هذه المعتقد بقيقة من حاسب م
تصبح مة و سابه ، وان يدرك م لعمه مة هو « كل شيء »
في هة وجود ، حتى د مهمو روجه وتقدر سابه حرج عن
دارق كل شيء « فيصبح امر وحده عن كاف للوصول في حية
فاصلة كريمة ، د يجب عند م سبر عن مع القلب والعلم مع
لايس و مة

ووسان الصالح ، فتعين في صنع الأدوية والأعمال ، واستخرج
 من العنبر السنين واليسين وغيرهم ، وفي بأعجب العجائب من
 قلت ، حريم والأمراض وإزالة آثارها وما تنطقه من آفات
 وه غلب العرب عند هذه الحدود ، بل قدم الزراعة والفلاحة
 والاقتصاد ، التجارة والتعظيم والسياسة على شمس من العلم ، فدانست
 هذه مزارع وعيانه ، فحجم عن ذلك فغده مادي لا خطر على بل
 الساب .

واقبحه العلم ، انفسا ، وطرقوا مستحيل من الأبواب ، ودا
 انفس حياى في دروب من التمدد العجيب الذي نصب المحوث
 البديهة ، فبدلة اميعة التي بقست مستعصية على حادثة العهور ، قد
 صدعت ناهم واسييه بعد مدروءات غشوات شديدا ، فمشت
 مع في البدة وتخطت ارباب . ودا اهور مع منى ، واندمر بتدفق
 من شايها ، واد اعم اعم عصر حديد هو عصر البدة ، وهو في
 اوقع بدلة تحوّل خطر في العلم وظيفه التي سككون في آثار
 بعيدة في سائر احفدة وعهدى ومفهومي .

وكذلك توحه لهم في لعرسنى الشرق ، فلورسه وخبر أحواله ،
 ورأى ان من حقه اسمعده واسمعه كمن شغل الأرض ويستعمرها .
 وهكذا كان هدمها هو ح الان ، واد الشعوب كاحد ، والجنس ،

ولا يخرج من قوسى الا ويخذه قوسى انكى واشد ، فلا راحة ولا
 امت ، ولا سلام ولا اطمئن . وعنى هذا فاعلم وحده لا تكفى
 بوصع حد شرور العلم واتامة ، واعلم وحده لا تكفى للحلاص من
 اصعب الخيطة به من كل جانب . يجب ان يقوم العلم على عناصر
 روحية ومعنوية على من شأنه اش اعب والأحلاق المعصية ، كما
 يجب ان يعمد الحصار على المعنويات وتوفق بين العلم والروح كما
 تلائم بين العقل والقلب .

والحيث لا يكون آمنة ، يسود رحمة وسلام ، ان طمى العلم
 على الارواح والاصابع ؛ بل ان لا يكون آمنة ، ان لم يحرر
 على وحي القلوب ، ولأن يستطيع الانسان ان يرد عن الحياة الآخرة
 وشرور وانفساد اذا حكمه وحده مصرف عن مه في الخير
 والحق .

ان في العلم قوة عظيمة ، ان لم تحط بساح من الحق والروح
 تمت الى قوة هدامة مدمره . وعلى المفكرين ان يعملوا على حفظ
 هذه قوة ضمن حد ساج ، حتى منها لا تايه قوى الخير و...
 والاثمار .

وعنى المفكرين والمعاهد والمهنيين على التمسك والتعميم ان
 يحدوا انفسهم في هذا السيل ويسيروا جهودهم في طريق ادهم

العلم في اعرص روح العباد ، حتى يعرف الشيء كيف يعيشون
وكيف يموتون ، ويأخضرون ويذوقون رسالاتهم ، ويحسبون ، وعلى
أساس من الخلق من

يحب الله سيرة التوحيد في المعاهد ، وتؤسس انثوية على
أساس الله من كل شيء في التوحيد ، وكذلك لأخلاق
والعبادات مست كل شيء في التوحيد ، والله الله مع لأخلاق
والعبادات هي كل شيء ، والله عز وجل وحده .

من أحب الله على مسؤولين في سائر الأقطار العربية
سعدوا على اخرج حيل ، ومن ساء ، حتى وعق العرب في
حياة الكبرياء ، كما علمهم الله يعلموا المسحح بحماية ذات أرواحهم
في كتييف الشهاب والهداية بيناتهم ، ورزق لايتن لاستقلال
ولقد علمهم الله ، فخرجوا إلى الحياة وهم يحسبون رساله الله
ولعلم وفكره لشعورهم بالمسؤولية تجاه أنفسهم ، وقد آمنوا بالله محمد
أمرهم ، بهم يرفع شأنهم ، وهم يعززون شأنهم ، ويحدد
حيواتهم ، وأمرهم من شأنهم محمد ومن حلفهم قلوبهم ، ومن أعز
أمرهم حياة وأخبرهم كبرهم بقدر الله من العلم وحرقه وعظمه
مكبر وأمرهم شعورهم وأصحبهم عملاً

من علمهم الله انما تصدح بالحق والصبر والعلم معاً ، ومن انفسهم

لا يموت لأنفسه بل يموت من أجلنا نحن شعبه وكنسته والأخطار
من قبله فموت من أجلنا ونحن نحيا على ما يشاء الله لا نحرف الحياة
لأنه لا يحرف الله.

وَأَحِبُّهُ لَا يَزِيدُكَ وَلَا يَنْقُصُكَ وَلَا يَصْحُحُ أَتَاهُ حَبْرٌ وَبَدَأَ
بِالْحَالِ لَا عَيْتَ لِي مِنْهُ وَحَسْبُ لِي مِنْهُ هَذَا حَسْبُ الْعَظِيمِ
يَوْمَ يَكُونُ لِي بِكَ وَهَبٌ لَا مِنْ سِوَاكَ سَحَابٌ وَالدُّشُّ
وَالْأَصْبَحُ وَتَكُونُ لِي بِكَ وَهَبٌ لَا مِنْ سِوَاكَ وَتَكُونُ لِي بِكَ وَهَبٌ

نقطة النور

(١١)

بداية المعرفة والفهم

لكن في نصت العرب في فسطاط قذرات مشوة
عن الأسرار والحق من حدائق غيبية، فكشفت
حقائقها، وانكشف ثوبها، وأدب من يركبها في غمورها من
هو نعمة في حاسنها

وهاب - وقد بدأت معصمه بحرية فقهه، ووعى سموه في
عقودهم - حوكموا في حالتيهم، ورسوا أقدامهم، ورسوا
عقولهم في ذلك في حاشيته

لقد تحيل للعرب أربابهم سضعفون مدونة أسرارهم، ودرهمهم، و
هريتهم، فبما لا نحتاج إلى كبر حيد أو عدا، فادروا في
مقدماتهم على هذا الأسس، ورسوا - الحيد لا يسهل ولا يهين،
وحيد لا يسهل ولا يهين، وانصبر لا تقووا إلا بالمشقة، وتصر

عليهم الأعداء ، ومن عرب لا ينصرون ولا يكون نصرهم
 ساجداً ، بل العرب لا يكون لأمر خلاف ذلك ، فنصر عرب
 وأستجبتهم ما يعرفه من جهل وعجز وقوصي ، ومهره لأعداءه
 وسلاحهم ما يعرفه من عدم وفهم ومقيم ، وكيف ينكس العرب
 يخافهم النصر وهم لا تمكنون من أدوائه سداً ، فبش ندي
 أصاب العرب في فلسطين ، نسخة حتمية لأرواحه ، والسياسة التي
 سار عليها مسؤولون ، والأشعة التي استعملت ، ما في كنهه
 صد الأعداء والمستعمرين .

وكان من نتيجة ذلك كله أن حرب حرب مواج من لآلام
 العنسة وعذير عنسية ، وسوق عليهم غلق ، ، خاصة عوصي
 من كل جانب ، وقد هم في من شكك في دمه وسلب
 الممونة ، أدب لي أشك ، فسيب ، وفقدان ثقة بالسياسين ،
 مدبر شر مستنظر قد يودي بحياة وموهر .

وهما تبدأ نقطة التحول في عنسة عربية ، فإن في هدد لآلام
 ما تدل على أن العرب بدءاً يتعرفون على موضوع الحق فيهم ،
 ويكتشفون عوهم ، أنفسهم ، وتصور موطن ضعف في
 تصرفهم وحركتهم .

وهذا - كما أرى - بدء المعرفة والمهم اعد من يستعد مع

الآلام في فكره ، وعاطفه ، ووادعه ، فكره الميوس وعبر الأوضح ،
وعاطفته الأبدية خلاص ملاذ وانفاده ، وادعه من ولاصلاح
والسوء ، ومن هذا تكون أسوأ حياة - وهو أسوأ تسكين
ووصل في سبب تحقيق هدف سبل ، هو خلاص بعض ، وعرة
سامية هي السرد ملاذ في ركب الآساية مع محاسن مسحين ،
ويعتوي لاجل خلاص في نصريح في لآلام ، من لآلام
مستحوذة على نفوس في هذه الآلام ، بل أي قلب في روى
ونفحة حوى في المنكر ، وندمة في الأوضح وغيره ، ثم علم
المثاليين في العمل ، وسعى لاجل الجميع ، ويخلص من عتس
ونقاط الصف .

قد بدأ حرب - كما نحس في أحاسيس في سائر دهم
مدركون الاستقلال وحيد كبرته في هذا لآتي عدو ،
ومن دون ثمن فبهذه مقدمات وتهديدت قوم على سوء وحرب
- التقوى قد وحده مقدمات في نفسى حتى مست - حرب
- هذا الكائن - أصبحوا مدركون ما لا علم من أثر في ميعات
وفي كسب حرب واسم على أسوء ، وحسن است نديمه لا
يتكهنهم المحفلة على كبره ومقدومة لاحضار في نصب عليهم من
اعرب ولاستم ، لا لاد شرار روح علم ، وسار سيرة ،

وفي رأيي ان العرب قد ساروا في حيايتهم على أسس من صفة
والرفق والاحسان، وتقيدوا بالأساس صفة، فسؤدي بهم هم
اسرائيل مفهومات جديدة تدفعهم الى المكث والجد والاجتهاد
مشتري في انيادهم الاقتصادية والثقافة والاجتماعية



بذلك يمكن العرب من مخرج من كيوهم، وسيرجح
الادوية وكرامهم، وبذلك يحفظون على حيويتهم في حيويتهم،
و مديون عوامهم العباد والادوية، ويعشرون في صميم حيويتهم الا على
هامشها (صالحين متحججين).



وحالهم مؤل، ان العرب - وهم في مدية وعصيتهم، وعلى
عنة بقطيتهم - قد بدأوا يدركون همهم علمهم ولأسلوبهم، في
في الحيويت والكساح وعملهم، وهذا بدأ نقطة تحول في عكسهم
وعصيتهم، وحبهم العرب بهم بدأوا بدأوا مشوا
في القرب العشرين اذار متحججين عصيتهم، عصيتهم ان مشوا...
وعلى أسس من الارقاء - كما سبق انقول - ويصلوا الى عموهم
عصيتهم عصيتهم عصيتهم عصيتهم، عصيتهم عصيتهم
ماختمهم عصيتهم في طريقهم عصيتهم، وعصيتهم من عصيتهم
والختمون في عموهم واحدة.

على نفس من عدمه وحقيقته في عدمه : ردو الخلاص
وقد نازد

دلائل على أن حرب المكورين ضد كفي يهوض
من كويج وسترديج كمتيج وديج : تركو : سنة ١٢٥٥
بعد ولاستلام كمتيج : تركو : لا بد على الجهاد على
والهيئات الدولية

قد يكون هناك بعض عدم في سنة ١٢٥٥ : فهد لا
ترد في دهوطة : ولا تر : بعض : سنة ١٢٥٥ :
وكن لا حاص : حق : بعض : سنة ١٢٥٥ :
المصلحة الوطنية : بعض : سنة ١٢٥٥ : لا بد :
شوة : وكون : على : حركة

على أن : كور : ضد : هو : حركة
و : سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ :
سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ :
المتأخرين : ويمكن الأعداء من سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ :
سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ :

و : سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ : سنة ١٢٥٥ :

الدول العربية وشتر جامعة ، ولا يكف السوويون أنفسهم البحث في القطر وامكانيات البلاد الواسعة ، واستغلال هذه الامكانيات فيما يعود على بني قومهم ووطنهم باستفده وازدهار .



لـ العرب لأن نفوذ مستخرج القطر على مدى واسع في بعض البلاد العربية ، وهو سبيل ذلك متناحرة وعنده ، وفي مكة ومكة تقدم العرب وطهران ، وذهبهم . وهم رحلوا الى الأرقم فمنا وكشفت عن الحظير لسميث سي يريج حله السوويون في البلاد العربية قاطنة . فقد حـ في حله المتقرر التي وصفت جماعة من المهندسين الذين زاروا الشرق الأوسط بدراسة لامكانيات القطر في ، « ان صناعة النفط في الشرق الأوسط قد تمت تو عصب لا بصورة العقل خلال السور العشر المتكررات ، مما يثبت ان النفط الزائدة تحت ترسبه هي أعظم كميات لأرض طر ، وان اساج القطر العة في قدم من مدرجه رئيسي في أميركا الى الشرق الأوسط ويستقر بها في مدقق لدراسة . والخير والدين سبقوا الى درس هذه المناطق عند من مجموع مدرج اعطى فيها تقارب من أهم مصول على . »

وهذا مذهب بعيد ورجوع في هذه التفرز ، فهذه الأرقام

المعوضة التي تتعق ناتج العط في السمكة السعودية . فقد سمع
انتاج العط عام ١٩٣٨ حوالي ٦٧٠٠٠ طن ، وبلغ انبوس عام
١٩٤٥ ، وسبعة ملايين عام ١٩٤٦ ، وازعم هذا الرقم الى تسعة
عشر مليون من لأطن عام ١٩٤٧ . وصرح أحيار أحمد مدير
موصي السمكة السعودية بأن معدل الانتاج اليومي في ثلاثة الأشهر
الأولى من عام . هي مع ٤٦١٥٤ طن . ويقدر الخبراء ان الانتاج
السوي للعط يبلغ اثنى أربعين مليوناً من الأطن في العام المقبل .
هذا عدداً ملايين لأطن من العط التي استخرجت من العراق
والكويت ، وإيران ومصر . وقد بلغت عام ١٩٤٨ حوالي ثمانية
عشر مليوناً من لأطن . وعدد كائ عط السمكة لعوده
والأفطار العربية تركيز في الصناعة في تركيا ومكثراً ، وفي مريز
النصر للعلماء .

ومن المؤمل ان سير في أن العرب لا يستبدون شيئاً يستحق
الذكر من هذه الامكانيات ، بل ان حيازتها وتحتجها يعود في
الشركاء لأحس ودوره لاستغزاه . وعرب لا يولون من هذه
الملايين التي سخرت من بطون الأراضي العربية لأسير الداه
ولم كان العرب كثر وعياً وفهماً بالأوضاع ، وذك ك حيسة النفط ،
لأحزوا ، متباً بحدود والأصداق من كموهم ونقصهم أرباحاً

وفر من الأراجح شرهه التي تجود عليهم في الشربيات ودرج
 الاستعارة، وسحره هذه الأراجح في تعمير وتعميم والاصحاح
 وذكر على سبيل مثال من حزمه سمكة السمكة ستفقد كل
 يوم ما يزرع على مائة من دولاب، وهو ما يخصب من أراجح
 استقول - هذا سمع أيومي (على لغة من رقعة الستة) صبي
 وهو سمكة من الأراجح هاتيك ذب لأرقه النفسية التي عود
 على التركاب وزود من مطع السمكة.



- لامكيات مع حمة - سمكة في شربهم الحلالاة سمكة،
 توجب على الناس أن يحبوا عقوبتهم، وعكسهم وجههم إلى
 المصطفيين، مشور على أن يمس عينة تجري من تحتهم من رطب
 الأسود، ويشتري منها ما يمدد على راعهم وأولهم
 وسادحة في القوم، سفعال هذه لامكيات من حق العرب،
 وعبيدهم - يستعدوا منها ولا يستعدوا في معير بلادهم وعبيدهم
 وأدهم، ولكن ذلك لا يتم إلا بعد، وبيع طريقه، والاسمكة
 (في نادي الأراجح) - شجع الأراجح، وشجع الثقافة الصاعدة في
 المدارس والمعهد، ورسا العشب ندرس الصاعدة وقدمها في ورو
 ومركا، مثلاً حين مرث همة الصاعدة في حيدة، وحرث كيف

يستعمل امكانيات بلاده في العلم والتعمية والإصلاح .

ب لامة لفظية عن قديم على أي سياسة حري
وعلى الجملة العربية ب توجه عنها واهتمام الى لفظ وتوجه
وسجلاته حديث إحدى على العرب أكثر فائدة ونفعاً

•

ب هو كشف المعطيات العربية في لأعوان لأخيرة
كان في رأي الكثيرين من العلماء ، ~~مستخرج~~ من الأحداث
لعمية ، بل أن منهم من ترى فيه أهمية لا على حذوثة عن هشيم
الذرة واستخراج طاقتها .

ب اعتد عمل نمسي في قديم الامة وعمرها . وفي كس
الحرب واسم ، وهو عتب مدول ومصدر قوس وعصم . ولهذا
عن العرب ب مدركوا حد كاه ومحوالته من حنية وقوفهم
امسين عن حيزت بلاده وكنوبه من معدن وبنزول تكون
بها بالأعداء والأحباب ، معروفت ب بلاده واستخرجون منها
فهمهم وعظمتهم ، وعن لاهول استسلف من لأمر ، عكفون
على توافه المشاكل .

ب ب تقدمه سحره ونقصي عيبه أن عر معه وحيد
حركته وتجاهه وعن مسؤولين واشتد ميز ومطبات وهيبات

في سائر بلاد عربية ، ان يوجهوا انصارهم الى النقطه ويلتزموا
سياسته ، ووسائله ، مستطرة عليه باجر واسونه وبشر اشده الصماعية ،
يسمك العرب من استجراح حيرت اراضيهم وكمودهم واستعلاهم
في ميادين القوة والعقله واحمراس

نقطة الابداء

الاعداد العالمي والاعداد المعنوي



الآن ، وقد وصلت حبة العرب الى ما وحسب به من فكري
الحرب وحصل في دور هيئة الأمم المتحدة ، ومن صبيح ثيبتهم
وخرج كبريتهم ومهاب الكراميه من سكراته في حلت
سهم في فلسطين - اصبح قرب محمداً على مسؤولين تيم سو
عومل هذه سكراته ، والأنايب اي نعم حرب وادت لي
الحسرة امين في مدين حرب و - منه يتبعوه بهج حديد
ويستروا في ككهم على نفس حديد من ثوب الأخطاء في
وقعت ، وعبر الأنايب في امعت ، والاحل على في سائر فلق
حصة واعدا بالدفع وشؤونه

تد ثمت الكارثة - لأنايب التي صار عليها العرب في
جهادهم وخاية ، مقتضاها على والرقية ، وبعو ها شطيم وهدف
فكانت الخريفة تي مي بها عرب جمعور في نسياسة وحرب ،

وهي نتيجة حتمية ذات أساس ومن شأنه أن يكون نتيجة
هائلة وكبرى، فإن العرب لا يكونون كدلت ودمت لأن
العرب لا يكونون يشكون من دوت مصر لشأنهم في واقع الأمر
كانت أسس كبرى مهادنة، وقد أثمرت من حين
وغرور وقوصي وإرتحال.

وكانت آثار وقد بدأت سحب دهن في حوض
عظمي، ثم بعد ذلك على مقولته وفلوسوفه فمحمدين
وخاصة، مسجونين في بعضه لاشتهاء كيف يكون، وفي أي
أحد من العرب.

وفي أي أن يكون مثله لاسد، فمستى حزين محزن في
أحد من لاسد، وفي أي لاسد، فمستى وحسن

أما لاعداء على فقد سبق، وتجدد نفسه وهدفه من بعض
أراءت لارعية وشهوات مقنونة، ولاشأن بالأسلوب العربي
ورقم وإداعة منه، فمستوى ورعية، مثلاً حين يؤمن بالقدم
والمو، ورمسه في حيد، وقبيلته في الإح والاندفاع، ويرى
كيف يستعمل قوة بلاده في ظروف من كسور وحدرات

وعد تحاجه أن شرح أهداف تربية وأهميتها، فقد
سبق لاسد عدهم في فتور سابقة، ولكن لا بد من كد

لأهمه ، وهو ، ومرجه في سائر ان في فهو من فعل الأسحة التي
 تقضى على ائمة و حنن وانص وهو قول ديث وسيد الوحيه
 التي يكن سحره ، سطره على حصة ، وسعدان الامكيات
 ان بعد حدود فزيع مسوى حيد من - س - و ردادون وهيه
 وطماننة

ن روى و حجاب من اعرابية ن روجه حل اهمها و جهوده
 في عم دسر معلم و روح ممية ، فداسم تقوم على ديث ومن
 سد كايه في هـ هـ هـ سحره لاد است سنوه وشعت
 تروحه ، ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٢٦

وعلى مروه ن على مبحث علمي وشجيع الدراسات العلمية
 وشي محس على للمحوث ممية وعلى اسؤوبين ن عدوه ديث
 ورر جهوده حنن على مبحثه من أدوت وآلات ، فهو
 ادي ممد حنن لاستعلاء امكيات املاذ ، وهو انمي يوجه
 حصة موجه اعلي ثمر ، ويرسد في بنج اوسن لاستخدام
 اتقوى حصة ، وسحره خدمة عموم ، فتمو الثروة القومية ،
 وتردد مو د ، فتمو الخيرات ملاد ، و رجع مستوى المعيشة فيها ،
 و مسري روجه الامن و روجه

ومع ذلكت مصر قل غيرها من الدول العربية أهية العلم

وأُسوة في الحياة والصناعة ، وثبتت محبة على للبحوث العلمية
 والصناعة ، وعهدت بإدارة شئون هذه مكنة ومفدي
 والأمل كبير من شرفه محسن التي مرحوة تقدم الصناعة
 وسغلال مكانيات البلاد ، وبمسة مواردها وترويه ولا تقف
 الأمد هذه الحدود ، بل قد في مصر من يدعو إلى الاشتراك في
 كل مطيع دون قصد له الانسراف على استخدام الطاقة البشرية ،
 فيكون - كما يقول الدكتور علي مصطفى مشرفة - « عم
 بهذه الطاقة وأوجه استغلالها جعل مصر كلة متنوعة في حافل
 للدولة وعلمة على باستخدام هذه الطاقة في رفاه
 الاقتصادية والعمرانية ، ولهم في ذلك جهودهم ومهمتهم ،
 فلا تي في الدال إذا كنت الأمم ، بل نسو مكات كمشهد حافل
 « ربحه كل محمد في ميدان العلم والعمران »

والذي رجوه أن يقوم بين الدول العربية عربون وثق في وضع
 الترميم المعمارية ، ورسم سياسة موحدة في نهج التنمية ، حيث
 مع محسن الطاب العربي ليعم ثقافة علمية في حمة التي
 يعتريها ، كما يجب أن يقوم نهج عرب من سبق لأعمال في مجمع
 ومحسن البحوث العلمية ، فتعتمد معومات ، وتستعين بآراء
 النظم واللامعين ، وسترشد بتوجيهات مختصين من علم العرب

قطع الطر عن انصر ندي سمور الله

*

ونترك لأعداد العبي ووجه الأنصر ن لأعداد معوي
والعبي الذي نشره اليه في و ن انصر

على السورين وحشيت الأهم لأعداد معوي وانصر ،
توجيه الأمة قبول حرمن والصحاح لكل ما تملك في سبيل
حلاص لبص والدفع عن البلاد ، والأمة التي برص - هو س
يعصف به وانصاف معصف عبيد مست خلدرة واحدة ، ن ن
مسيره لأعلان ولا يه

والأمة التي لا تحركه من ر - وعف حمدة أمه
الأحداث وعوم من انصر التي تعف في ن قوه في فئة ون
ينصاف لها كس ، وهي خير فتره معصف معصف ، وثمة روه
من اء حود كجرعة ذاب رسة وكرمة

والعرب - وقد اصابهم ما اصابهم في كارة فمعين - عليهم
ان سحر كوا ، وان لا يقنوا ما حل ساجهم ان رزو حية وكيد ،
واصبح من انصر على معكر ن وشعيق ن يصنو على قصد لأمة
نفسياً وعمياً لمركة الحياة ،

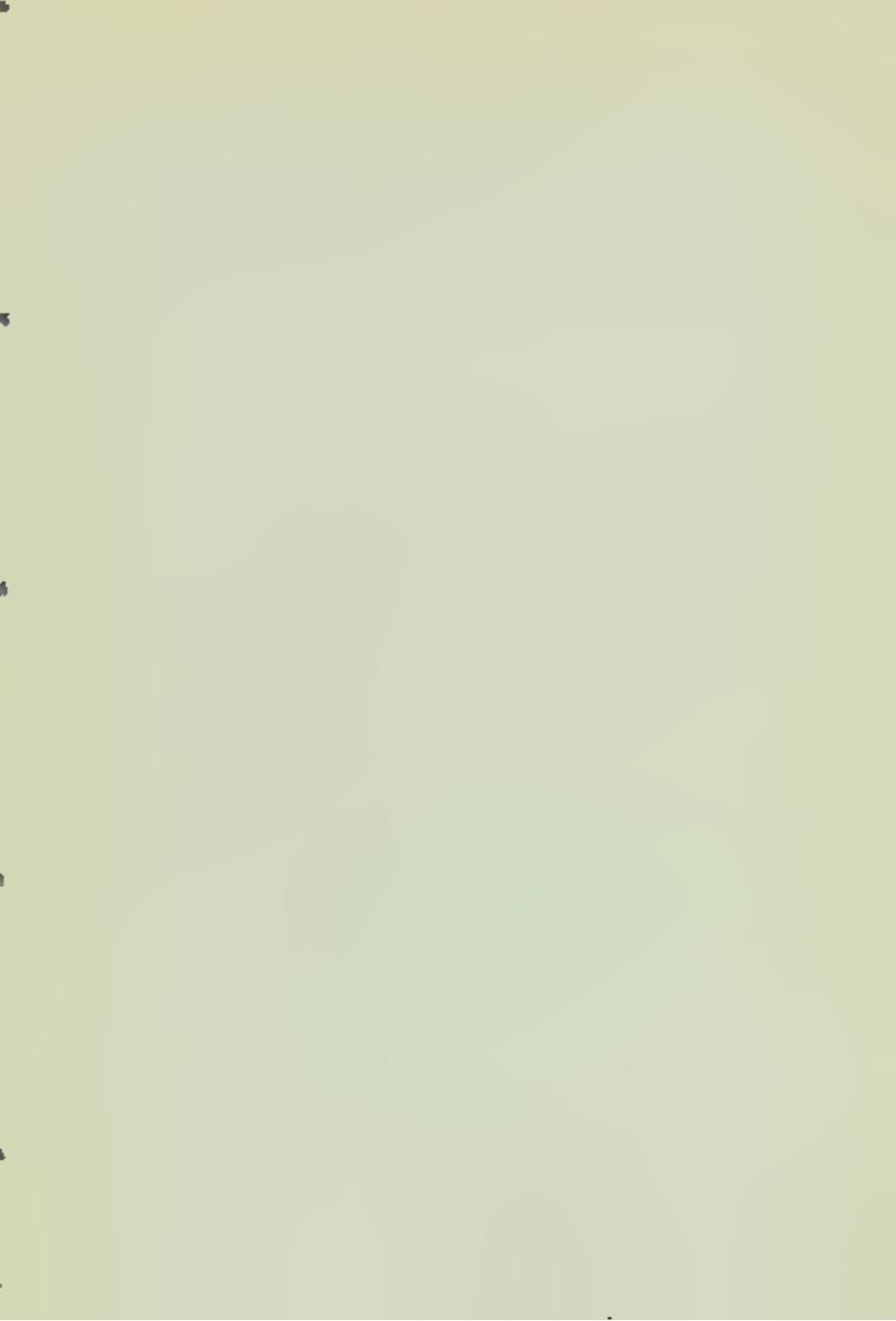
عد ن للعرب ن يدركوا ان الاستقلال وحدة انكسمة في

هذا ... لا تي عمرو ومن دون ثمن . فبفسه مقدم وممهدات
 تقوم على لاعد : المعنى ولا عدد المعوى والقسى ، وعلى حرمان
 ولايتى حق الحاة . وهو لا يستصعب الخوفة على كيميه
 وكراسيه الاد وضا افسه على الحرمان من شتر من
 الكرم ولا كنهه صرنا . وهو هو الاسكندر قد عمرو
 صفة حرمان وغشوة مدهة ، حين ثمر وان كنهه لاقتصادي
 مبددة . هـ . هذا السكين لا ثار لا على حسب الكيميات في
 حدة فكيت . كـ . كـ (كوحود) معرض للمفسد . والابدة
 هـ . واحرم ولايتى حق حدة ومرة . روح المعصر في المقصد
 ولايتى كل هدم من العومى التى نختلج ليهب العرب في سد
 كنهيه سمكوه من السهوى واسترجع ما اقتطعه لاعد ، من
 ادهم . وعافسة على حتمه في حدة الحرة الكرمية

هـ . قبل اوجت على مفكرى وضحاح لامر في
 مؤن العربية يستعدو مسهل ، وان يومو حشد لغوى
 وموهب وحيهم سبي مشر . جـ . جـ نقطة اقتداء كفاحهم
 منى آهمن بحر في احدهم الاعد المعنى وعقلى ، وفي الآخر
 الاعد : المعوى والحرمان : فتدل لاموا وتوجه اظه : الى اترمة
 وانعم ومرح عم وسبونه في احدهم في سائر مرافقه ، والندوة الى

حمد . و شريف مكري في العهد والندس وفي يد
والد ، و تحيد جميع الامكانات و قدست في سبل الاخلاص
ومنه ومنه نؤمن اعداء و نؤمن رسالة الحياة .
واخير قول

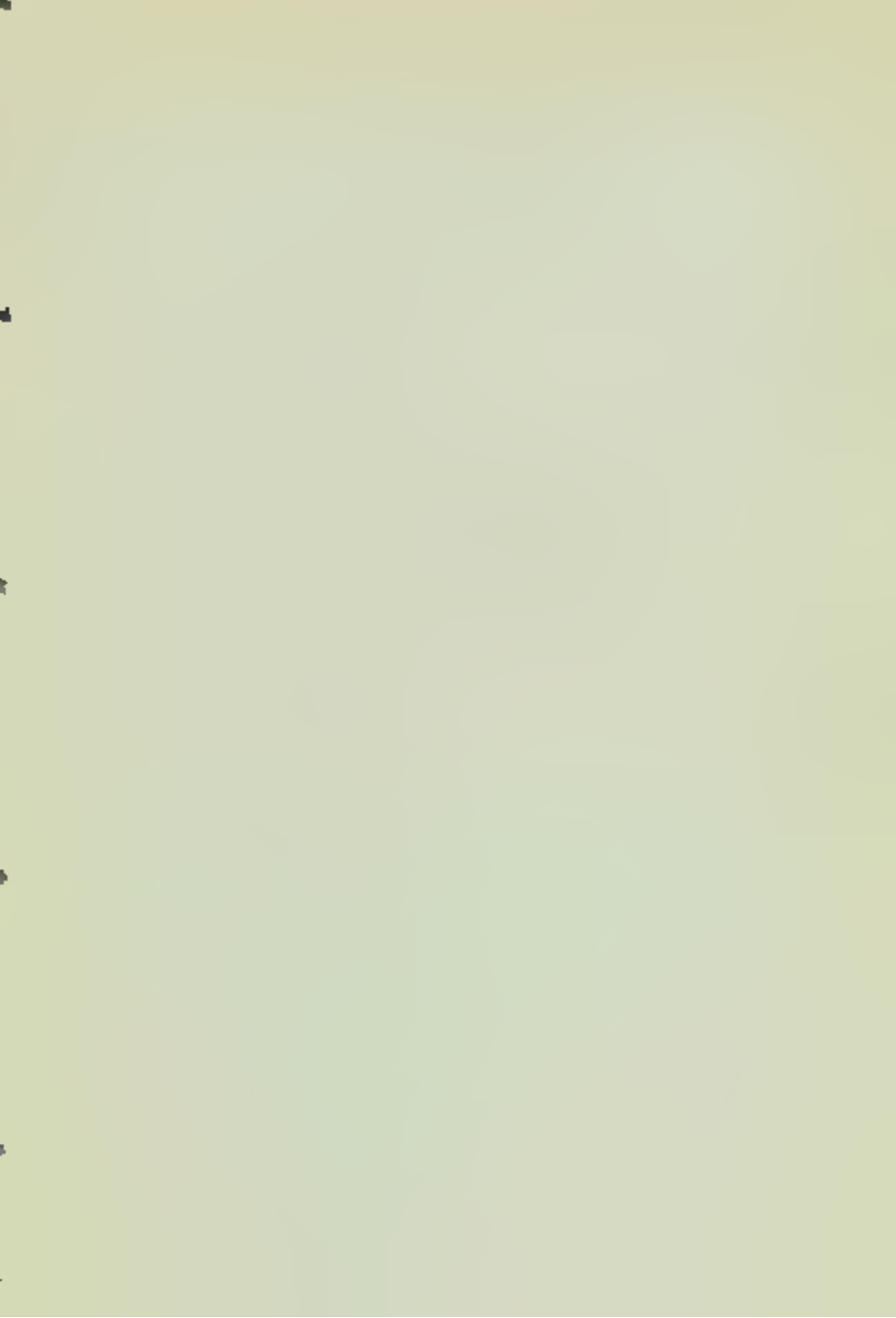
... ولا نسوب احسن والخير ...
هي لا كلب التي توه نسيها حارس و كرمه ، كره
هذه حب س نعيمه احرب و يؤمنون به و عملوا على
تحقيقه في سائر بلاد و الامم .



فهرست



٣	هذه الكتاب
٥	حول عدم صلاحية العرب للحياة
١٤	العرب بين الغرور والشعور، خفص الكتاب الثاني
٢١	البرية وندرة
٢٧	أدبها، قدسه
٣٥	المناهج وخطوطها العريضة
٤٣	أبواب العلم
	العلم والحياة :
٥٢	حاجة العرب في الاستعارة
٥٧	الرقم أساس الحياة
٦٣	موقفنا من العلم نقطة التحول
٧١	ندرة المعرفة وندرة
٧٧	الامكانات في البلاد العربية
	نقطة الابتداء :
٨٥	الاعداد معي والاعداد معوي



للمؤلف

- (١) تراث العرب العالمي
أصدرته المكتبة بـ مصر عام ١٩٤١
- (٢) نواح مجددة من الثقافة الإسلامية
رأى النور مع ح. ع. من مؤلفين مصريين
أصدرته المكتبة بـ مصر عام ١٩٣٦
- ٣ ك. م. م. م.
من - - - - - ١١٢
- (٤) الأسلوب العالمي عند العرب
أصدرته كلية الهندسة بـ القاهرة في ١٩٤٦
تصدر عام ١٩٤٦
- (٥) بين العرب والادب
أصدرته كلية الهندسة بـ القاهرة في ١٩٤٦
عام ١٩٤٦
- (٦) جمال الدين الازهر في
صدرته كلية الهندسة بـ القاهرة في ١٩٤٧
- (٧) العيون في العرب
من - - - - - ٧٥
- ٨ ك. م. م. م.
- أصدرته دار العلم أملايين في بيروت
عام ١٩٥٠
- صدرت بـ ك. م. م. م. العرب

صدر حديثاً



يوميات هالة السيدة سلمى الحجار

سبع شعير الأستاذ د. رافع عيسى

تاريخ شعوب الإسلام بروكلماب

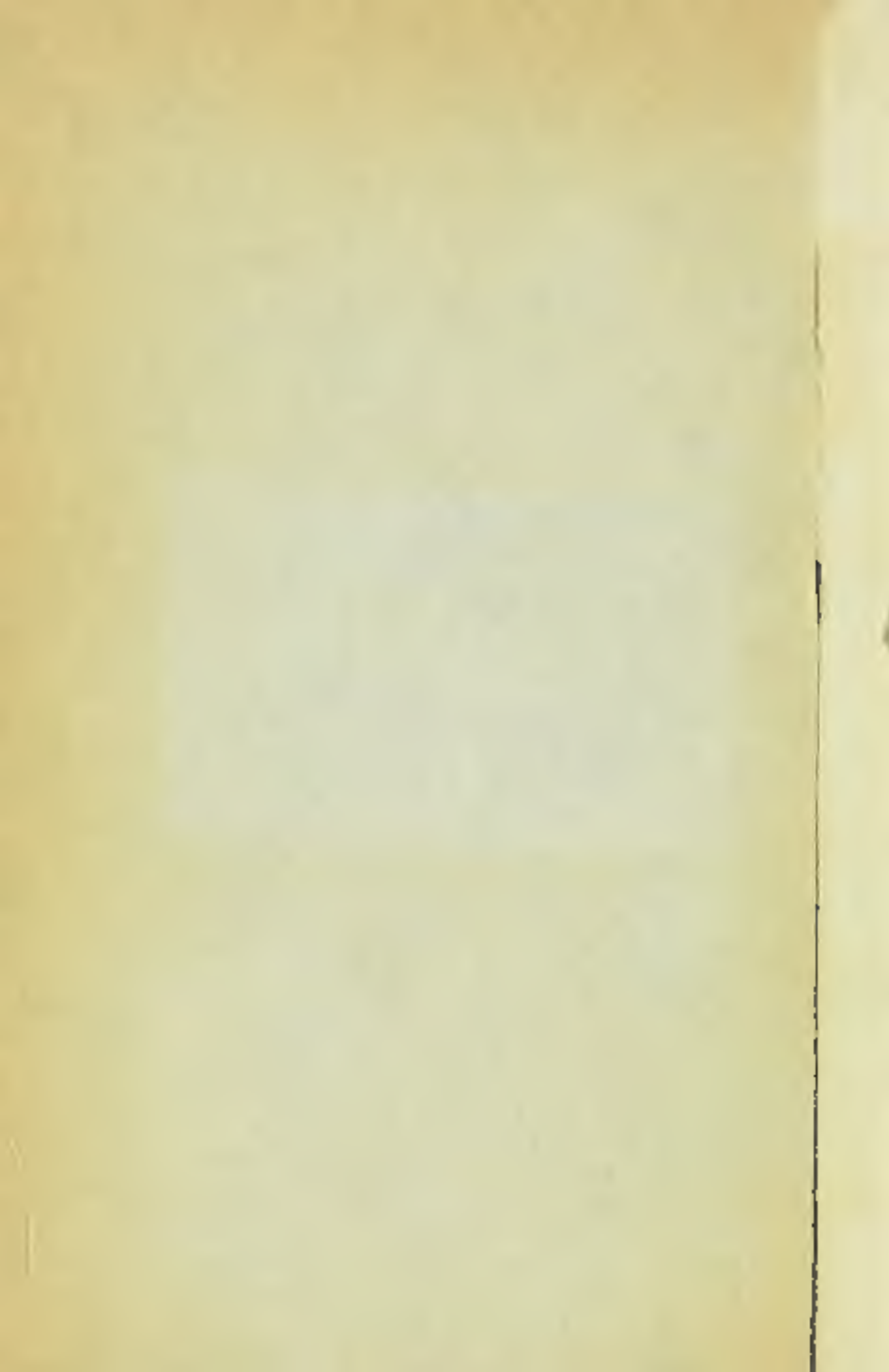
(حصة أجزاء)

علوم عربية الدكتور فهد فارس

معد السكك الأستاذ فهدى حافظ طوفان

يصدر قريباً

برقة الدولة العربية : أمه الأستاذ عولا رباح





LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY



32101 072245051

(NEC)

DS126

.9

.T873

1950

دار العلم للملايين

كتب العرب والاسلام

ق. ل.

- | | | |
|-----|------------------------------|-------------------------|
| ٤٠٠ | لدكتور فيليب حتي | العرب |
| ١٥٠ | ترجمة الدكتور عمر فروخ | الاسلام على مفترق الطرق |
| ١٥٠ | لدكتور نبيه فارس | العرب الأحياء |
| ١٠٠ | لدكتور نبيه فارس | غيوم عربية |
| ٥٠٠ | ترجمة صلاح الدين المنجد | رائد التراث العربي |
| ٢٥٠ | علي ناصر الدين | قضية العرب |
| ٣٠٠ | عبدالله العلايلي | أيام الحسين |
| ١٥٠ | ساطع الحصري | صفحات من الماضي القريب |
| ١٠٠ | الدكتور قسطنطين زريق | معنى التسمية |
| ٢٠٠ | ترجمة الدكتور عبدالرحمن بدوي | روح الحضارة العربية |

تاريخ الشعوب الاسلامية لبروكلمان :

- ٣٠٠ - ١ - العرب والامبراطورية العثمانية
- ٤٠٠ - ٢ - الامبراطورية الاسلامية وانحلالها
- ٣٠٠ - ٣ - الاتراك العثمانيون وحضارتهم
- ٣٠٠ - ٤ - الاسلام في القرن التاسع عشر
- - الدول الاسلامية بعد الحرب العالمية الاولى (يظهر قريباً)